

علي التتباتي

أيام
الشمس

تلتهم تلتعبي عراقبي

أيام الشمس

المؤلف: علي الشباني

الكتاب: أيام الشمس

صدرت النسخة الرقمية: كانون الثاني/يناير 2025

- الناشر: «ألف ياء AlfYaa»
- الموقع الإلكتروني: www.alfyaa.net
- جميع حقوق توزيع النسخة الرقمية بكل التنسيقات (PDF، ePub و/أو أي تنسيق رقمي آخر محفوظة لـ«ألف ياء AlfYaa»
- جميع حقوق الفكرية محفوظة للمؤلف
- يعبر محتوى الكتاب عن آراء مؤلفه.
- «ألف ياء AlfYaa» ناشرة للكتاب فقط وهي غير مسؤولة عن محتوى الكتاب



-
- تصميم الغلاف والإخراج: طالب الداود

علي الشباني

أيام الشمس

شعر شعبي عراقي

المقدمة

بقلم طارق ياسين*

رغبَ (علي) في أن أقدمَ لمجموعته. وحين تناولت (أيام الشمس) منه فكرت في الحال بتلك الصفحات التي كتبتها عنه ضمن كتاب نقدي حول الشعر الشعبي الجديد ممثلاً بأبرز أعلامه وأعقد ظروفه، وبالفعل كتبتُ صفحات إضافية تنمّة لبعض الصفحات المنوّه عنها لتكون بمثابة مقدمة له إلا أنني عدلت عن الفكرة لاعتقادي بأن إضافة صفحات جديدة تحتوي على أفكارٍ وملاحظات أقدم عهداً، بالإضافة إلى ذلك فإن خطة تقديم مجموعة شعرية لشاعر تختلف بالضرورة عن كتابة نقدٍ فني يمت لشعره بصورة خاصة، ومن جهةٍ أخرى فإن مشاعر التعاطف الواجبة مع الشاعر المقدم له، قد لا ترد كلها في مجال نقد شعره بنفس الحرارة والانحياز إلى جانبه، إلا أنني أستعنت ببعض الأفكار والملاحظات والسطور التي وردت في القسم المخصص للشباني في مخطوطتي، وخاصة فيما يتعلق بقصيدة (خساره) وكشف أبعاد تجربته فيها. وفوق كل ما تقدم فقد لعب الزمن دور المثبط معي في إنشاء هذه المقدمة، إذ أرجأ علي فكرة الطبع قبل عدة أشهر لعدم اتفاهه مع الناشر فأرجأت أيضاً كتابة المقدمة أنا الآخر، ولكنه جاء إليّ بعد تلك المدة فأخبرني بعزمه على النشر وأنه لم يبق لتنفيذ مشروعه سوى المقدمة، فشعرت بالحرج لضيق الوقت وتغير مناخ الفصل، وعدم صفاء مزاجي، فتولاني الخجل والشعور بالتقصير وانكبيتُ على مراجعة المجموعة مؤشراً ومعلقاً بشكل سريع مختزل، على

* طارق ياسين مثقف متميز ومن شعراء القصيدة الشعبية الحديثة، وهو صاحب الأغنية الشهيرة (لاخبر) التي غناها فاضل عواد، وقد توفي بعد فترة قصيرة من كتابته لهذه المقدمة.

المواضيع التي سنتشكل صلب موضوع المقدمة ولعل هذه المعاذير كما أرجو تقع القارئ والشاعر فيعذراني عن عددٍ غير قليلٍ من الهفوات والنواقص التي لا يخلو منها مشروع كتابةٍ عن شاعر له مكانة لائقة في عالم الشعر الشعبي، وذلك في مثل هذه الظروف التي نوهت عنها، ولو أتيت لي زمن أطول وظروف أكثر استقراراً لشعرتُ بغبطة أكبر وراحة بالٍ أنعم مما شعرتُ الآن ومن ناحية محتوى المقدمة وشكلها فقد توخيت أن تجيء بصورة محددةٍ فمن حيث المحتوى لم أشأها موضوعية صارمة إلى درجة الحياد المثالي وقتل ذاتيتي وانطباعاتي الشخصية عن صاحب المجموعة شاعراً وصديقاً. أما فيما يتعلق بموضوع الشكل فأني لم أتبع الأسلوب العلمي في التحليل بمنطقه الجاف وعباراته وتراكيبه وأحكامه الرتيبة الجائرة والتي تبخس أشياء الآخرين لحساب الفرد، والتي تشبه عصا طويلة مزدحمة التعاريج والعقد، بل ملتُ مع سجيّتي الفنية فانطلقتُ مع النص من خاطر عميق إلى هاجسٍ، ومن هاجسٍ إلى صورة فنية والتعريح بعد ذلك إلى لحظة شعريةٍ خصبةٍ الصور والانطباعات ومن ثمّ إلقاء عصا الترحال في موضوع بعينه، لبنائه من جديدٍ من خلال الذاكرة الشاعرة أو الانخراط في موقفٍ جادٍ يتطلب الوضع الذهني التام.. وما إلى ذلك. وقد أجدني هذا الأسلوب في البحث والتحليل والتراكيب إلى القليل من استعمال آليات النقد الفني البحث، والمصطلحات لاعتقادي بأنّ الشاعر نفسه مسؤول عن تجويد شعره وإتقان حرفته، ولا تهم القارئ أسرار مهنة الفنان الخاصة سوى أن يقدم له الشاعر شعراً أصيلاً مبدعاً، ومن خلال هذه النظرة اهتمت بالكشف عن الإيقاعات المتداخلة للحياة، بصورة عامةٍ ولحياة الشاعر بصفة خاصة، ولا يعني هذا الاتجاه أبداً أنني ركزت في هذه الأوراق على قصة حياة الشاعر، مهماً الإشارة إلى الأسلوب والشكل من حيث ابتكار وصنع الصور وطريقة البناء الشعري وطريقة استعمال الكلمات شعرياً بل لأنني تركتُ الحديث عن فن الشعر البحث لاعتقادي أن هذه الآليات لا تعني القارئ في شيء بقدر ما تجعله يدور في دائرة مفرغةٍ تنسيه الشعر.. وتجربة الشاعر وتصرفه

عن الكليات والعموميات إلى الجزئيات والخصوصيات، فأُنصب اهتمامي تبعاً لذلك على الجانب الاجتماعي في تجربة الشاعر وتتبع المؤثرات الحياتية والأنشطة السيكولوجية. واستعنت ببعض المقولات الأدبية كالموت.. والحب والجنس وغريزة الاتصال الاجتماعي بالآخرين لدى الإنسان والتسامي بهذه الغريزة البسيطة إلى مستوى الوعي لدى الإنسان فأدرت عليها بعض الملاحظات والأفكار بما ينسجم وخطة المقدمة وبما يقرب من نصوص (أيام الشمس)..

ولكن من أين سأبدأ؟ تلك هي فاتحة المقدمة، وباب الدخول إلى عالم - أيام الشمس - بلهبها القناظ وظلالها الباردة وصفرتها لحظات الغروب وتوجهها عند الظهيرة، وفي كل لحظة من لحظات - يوم الشمس - وأيامها الكثيرة ولكي نستمتع ونستفيد ونفيد غيرنا بهذه المجموعة، علينا أن نفكها من الداخل لأنها مغلقة من الخارج رغم كثرة المفاتيح طالما أنه يعلن:

أحط روعي نهر وأعد جسر للناس

البحر كله سفينه ودمي حيل يصيح

وأغني للفرح والناس

والحرية تالي الليل

ومن خلال هذا الطقس المقام في غياب الشمس يفاجئنا بـ:

والمفتاح حزن أول وكت

ونحن نتمنى (بلجن بالعمر تفتح مره الباب) لكي ندخل البيت
الأسمر نحن

والشمس الزغيرة ادور خبزه وماشيه وبه الناس.

لكي نفاك باب الكتاب ينبغي لنا الحصول على مفتاح مناسب لهذا الباب، إلا أن الشاعر يصدمننا ونحن نقف أمامه بأن هذه الباب لا تفتح إلا ب"مفتاح حزن أول وكت" لتأخذ بيد الشاعر أو ليأخذ هو بيدنا مترفقاً بنا نحو البداية. لا شأن للزمن طبعاً في

رحلتنا إلى الورااء. ليقف الزمن لدى أخصب وأكثف لحظاته
شاعرية وأهمية وكل ما عدا ذلك ليس إلا وقت يمر وكلام منظوم
بدقة وحيلة شيطانية محيرة لشاعر عرف أسرار اللغة الشعبية،
فتمكن من استعمال أدواته وأسلوبه وعرف كيف يوهنا ويدهشنا
في آن

غريب وبالمدينة تروح روحي وما ترد ويأي

روحي بستان العصر.. وحشة ومشت عنه الشمس

وفي الواقع لقد فكرت في سبب تسمية المجموعة بأيام
الشمس، ولعل لفظة الشمس مرات عديدة كان أحد تلك الأسباب،
أن شعر علي الشباني مثل غبار يتجول في كل مكان وينفذ إلينا
من جميع المنافذ لأنه جزء من الحياة والأرض، والشعر بطبيعته
السادية أكثر أجزاء الأرض والحياة حرارة وضرورة.. وبقاء.

في أعماق كل شاعر جيد يقبغ طفل، إلا أن طفل الشاعر
يختلف عن بقية الأطفال الآخرين في أنه لا ينسخ ولا يكرر
أشياء طفولته برتابة، إنما يكشف لنا عن أشياء وعلاقات وصور
مختلفة في كل مرة ينظر إليها من الداخل إلى أعماق تاريخه
الشخصي. وإلى العالم المحيط به، مؤسساً في كل مرة لنا
مجالات جديدة للمعرفة التي يفتقر إليها العالم، وذلك بابتكار
أدوات جديدة تسد بعض نقص أجزاء الكينونة التي نعاني منها،
ولا يتوجب أن يكون البناء الذي يقدم الشاعر مفيداً فائدة نفعية
مثل البيت والمأوى، إنما هو بناء يحيط بنا لكي يجعلنا نحس
ونشعر ونفكر بما يقع خارج عالمنا من أشياء وأمور قد تدفعنا
إلى مغادرة مأوانا الضيق، وهي البيت والمدرسة لنقف على ما
يحدث هناك والمشاركة فيما يحدث

كبران بي العغد

كبران بي الليل

ولو جاس روحي العشگ، زگران أرد للبيت

هيّ المدارس فرح حتى أركض إليها الصبح

ضجر رامبو من مقعد الدرس الذي أبلى سراويله.

والباب علمني أبوي اشلون يوگف حايط بروحي

سأم من حياة رتيبة عبر زمن مليء بمحرمات وانكسارات
وفرص ضائعة، إن الأب يمثل قيمة اجتماعية لفرض السيطرة
على الأبناء ورمزاً للزجر. بينما علاقة الأم بأبنها حميمة دائماً.
كالصداقة علاقة خفيفة القيود يستحضرها (الشباني) كلما شَعَرَ
بوطأة السجن وبضيق قضبان القفص عليه، متلمساً خلاصه
الداخلي من خلال أمه.

أمي طشت غييتي بماي العصر

.....

يمه ضعضعني الوكت

.....

يمه والعباس ما عندج ولد ينزع الغيره

بيبس الماي لحزن گلبي ولج يمه

ولكن بمرور الزمن وتتالي النضج تفقد علاقته بأمه لونها
القديم حين كان يستخدمها في لحظات ضيق وشعوره بالسأم
والحرمان والخسارة

من تگعد أمي بجي، وتغسل البيت الصبح

يابس حچينه الصبح

والحبيبة - الزوجة بعد ذلك، بمرور الوصال الجسدي
والروحي تفقد بهاءها، ولا يتبقى منها في حياة الشاعر سوى ليلة
العرس، وثمة رابطة اجتماعية تقليدية

خَصَّرَ عرسنه رمل..وج العمر ساجيه

.....
والمفتاح حزن أول وكت

.....
أريدك حتى أردن بيك لأيام الشمس

.....
أبيض يطير العرس، ربيت علّه وياي
بالفي خفت وانكتب فوگ الخصر ظلي

إنَّ الهرم الداخلي، هرم الروح، هرم القيم الاجتماعية، والشخصية، هرم شعره القديم، وعلى شاعر يقدم لنا رؤية خاصة للعالم كما يراه، وليس كما يراه الآخرون، ملتقطاً أهم صورهُ مثلما يلتقط الطفل الفراشات من الحقل. ولكي يكون للشاعر عالمة الخاص، ينبغي له أن يراه بعيني طفل مسحور بعذوبةٍ و عفوية وبراءة ودهشة، عهد الطفوله الكامن في رجولتنا، ينم دائماً عن رجلٍ متقهقر ويضعنا أمام طوفان مدمر محبوس في مكانٍ ما مجهول في لحظةٍ شديدة القلق...

أسكت جزيره الحجي ، وبرأسي يلعب سيل

ماذا سنخشى لو غمر السيل الجزيرة وأباد وجودها الصلب وأخفاه عن أعيننا وأقدامنا! سيفكر كل منا بالخطر على النحو الذي يبتغيه ويتصوره. أن الشاعرَ شديد الحساسية والحدس كما تعلمون، حيث يستطيع إخافتنا من نملةٍ ويحرضنا على مقاومةٍ تئين ويلهمنا القوة على صدِّ جدار كبير من التداعي والانهيار ويستوي لديه على السواء وجه فائن وعواطف ناعمة وصخرة قاسية، مثل صخرة سيزيف، رمز الجهد الضائع، لولا الشعر لما استطعنا رصد الحالات التي تمر بنا ولا نلاحظها. تقابلات..

وتضادات ومشاعر وميول متضاربة الاتجاه والقصد سواء فما يتعلق بجسدنا وروحنا أو بما يتصل بالأشياء المحيطة بوجودنا والمتداخلة معنا.

إن علي الشباني عاجز.. ومُتعب من جرّ العربة خلفه طويلاً، لأن الشاعر الأصيل حصان، بل مهر منهوك القوى من جرّ عربة العالم..

راحت الدنية.. تَلَف راحت

لو كانت العربة خالية لجرى علي الشباني مسافات أكبر وأطول، إلا أنها كانت مكتظة بتجربة قاسية وبمثل شخصية وقيم وعادات اجتماعية عامة، وتقاليد وحرمانات شتى. وفوق ذلك فإن الإنسان الذي يجر العالم الثقيل وراءه ليصل به إلى مكان ما، هو ذات فانية، ناقصة الكينونة، فعلى مسافات متباينة يقف ليأخذ نفساً عميقاً، وأثناء ما يتنفس يقول لنا

عائد الخطوه الترد يومك لباچر

.....

ولكي يترس نفسه بالأمل في جدوى جر العربة..
(بيترس السنبل مناجل)

"ينسمه" الدنيه تخنگنه وهواها يفوت

والمهر لدى الشباني يمثل وسيلة لتحقيق هدف معين. المهر رمز القضية، سيكون ذلك واضحاً في (خسارة) وثورة في الداخل على كل ما تحمله العربة.

بعد أن اجتاز فترة راكدة قصيرة في كتابة الشعر الشعبي أنضمَّ علي الشباني إلى عالم القصيدة الحديثة بشكلٍ جريٍّ يتسم بأصالةٍ واضحةٍ وبالتحديد يوم كتب قصيدة (خسارة) التي أشتهر بها وفتت إليه الانتباه كانت هذه القصيدة إنجاز علي الشباني

الأول، وربما ستظل أهم شعره على الرغم من مرور سنين مارس فيها كتابة قصائد أخرى جيدة، ومن جهة ثانية ستظل لها أهمية خاصة بالنسبة لتجربته الشعرية والحياتية معاً.

أراد علي فيها شيئاً ولكنه أنجز أشياء كثيرة لم يكن يدري في حينها أنه استطاع إنجازها، وكلما أشتقت لمراجعة شعره لا أدخل إليه إلا من هذا الباب الضيق، إذ يجب أن أؤكد أن شعره يتسم بشيء من الغموض، ولا يفهم كغاية بقراءة اعتيادية عابرة، وحين عهد إليّ بكتابة المقدمة، شعرتُ بشيء من الحرج المتسم بالفرح، وكان المسألة لم تعد أمراً شخصياً يتصل بدوقي وأعجابي بنواح من شعره، إنما وضعي أمام القارئ بالدرجة الأولى وأمام شعره.. وأمام نفسي، لكي أنقل للقارئ جزءاً مهماً من معايشتي للشعر الشعبي وظروفه، وبقدر ما فرحت ابتأسست لأنني أعرف ذوق القارئ وما هو واقع تحته من تأثير وتخدير نوع من الشعر الشعبي، يدخل من الأذن اليمنى ليخرج من اليسرى، دون أن يترك في النفس شيئاً، سوى الشعور بالملل والسخف، ولكن من حس حظ القارئ أن إطار قصائد المثلل والسطحية محدود رغم سعته. إذ يقف في الجانب الآخر شعراء مبدعون، وأن كانوا قلة في العدد إلا أنهم كثيرو الابتكار والجودة والعطاء، يقف علي الشباني معهم في صف واحد، ولكي يطمئن الشاعر المرتبط ارتباطاً عميقاً بموضع اهتمامه إلى ما قدمه من عطاءٍ روحي للناس لا غضاظه عليه في أن يقول: لقد فكر بشيء خصبٍ وأنجز شيء كثير ولكن لم يكن ذلك في غيابي وكان النثر لا يرقص إلا على إيقاع هموم كبيرة، في حين يترنح الشعر على إيقاع هموم أصغر داخل خصوصية واتصال بواقع الأشياء. وبقدر ما يندرج هذا القول ضمن مشاكل الأدب البحتة، يندرج بنفس القدر ضمن المشاكل الاجتماعية لعصر الشاعر، أن ضمير الشاعر يتشكل في السنوات الأولى من تفتحه على عالم سواه من الشعراء الآخرين، وأن بداية فهم شعره والدخول إلى عالم تجربته الفنية من أصعب الأشياء وأمتعها في مجال النقد والتقويم، ذلك أن البداية في هذين المجالين هي تحديد لما نريد أن نقوله وما نحس بأننا عاجزون عن قوله، وكأننا في حاجة إلى أن

يهب كل شيء من حولنا ليمد لنا يد العون، وفي مقدمة هذه المعونة نتاج الشاعر نفسه، وفوق ذلك.. القراءه، تحديق في نقطة قصية كائنة في قاع خليج زاخر. ولكن أي شيء يقينا من الشعور بالتعب والدوار خلال هذه النظرة؟.

أه.. إنها المتعة الجمالية. إن الكتابة أسلوب يبتدعه الإنسان لكي يتحد بغيره من البشر خوفاً من البقاء وحيداً. لا أدري أين أنفق لي أن أطلعت على مثل هذا الكلام! وكان عزيز السماوي قد قال:

"أخافن حتى من روجي أنا بلياك"

ومن جهة أخرى فقد التقيت بصديق قال لي "أفقد الثقة في نفسي وفي الآخرين، ولم يتبق لي سوى ممارسة الكتابة في عزلة ولا أحسب أنني سأفقد هذا العزاء لأنني أشعرُ بأنني ممتلئُ بأشياء لستُ قادراً على البوح بها وتصريفها عبر مجرى حياتي اليومية المعتادة"

وكان صديقي إذن يهوى ممارسة المشاريع المتخيلة، الكتابة مشروغٌ يتخيل لما لا نستطيع البوح به أمام أنفسنا وأمام الآخرين ما دام الأمر كذلك فثمة صدمة وخيبة أمل في أن الشعر لا يجيء مطابقاً للواقع أبداً. ذلك من سوء حظ الواقع وحسن طالع الفن، وفي الزمن القديم طُردَ (أفلاطون) من جمهوريته الإصلاحية الشعر، إلا أنه أتضح بعد ذلك أن مؤلف الجمهورية أكثر طوباوية من وردزورث ورامبو وبودلير والمتنبي وإليوت وبوشكين ومايكوفسكي وأراغون ويفتشنكو. كان فكرُ أفلاطون وصوره وأخيلته محدودة، واضحة فيما يخص الأسئلة والأجوبة المقسمة بنعم و لا واثقتين في طمأنينة، في حين ما زال يفنتشنكو مثلاً متأرجحاً بين لا..ونعم، بأعتباره شاعراً أصيلاً مبدعاً يفي فن الشعر حقه بتكثيفه لأروع اللحظات الحاسمة وأهمها.

الشعر = عدم الثرثرة، والكلام الاعتيادي + الثرثرة والكلام الاعتيادي ولكن بطريقة أخرى غير اعتيادية، كل ما فعلناه وكل

ما جربناه جعلنا بعيدين عن الشعر الرديء، وتبدو لي حكاية (علي) مجازاً مثل حكاية صبي شاء عبور جسر في زحام، ولما لم يكن مستعجلاً وليس لديه هدف معين يستحثه لعبور كل هذا الجسر، أنخرط في التجربة، ولم يكن على الجسر موضع لقدم وكانت العبرة بأرقام، ومن لا يمتلك رقماً فوق الجسر لا يحق له العبور، ولا يحضى بأدنى اهتمام واحترام، فشاور الصبي نفسه..

شاور حروف الدفاتر، مالگه لحزنه دوه

شاور الشكره وبچه

وأضاف قائلاً خارج نصوص قصيدة (خسارة) لو أنني اختلطت بهم سيزيدون حتماً إنساناً واحداً وسوف لا يشعر بي لو رجعت إلا إنسان واحد ليس مهماً بالنسبة إلى الجسر نفسه ولا للنظام القائم على الجسر، ولا لتلك الأمواج الفوّارة تحت أعمدة الجسر أو للأقدام العديدة المتراكضة. ومنذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا أغرم الصبيّ بالعبور من فوق ذلك الجسر المليء بالازدحام.

ينشغل الشاعر بكلا العالمين الداخلي والخارجي معاً، خلافاً للمصلحين حيث لا يعيرون اهتماماً زائداً لعالمهم الداخلي مثلما ينشغلون بالعالم الذي يقع خارج نواتهم، وكما أن الشاعر ليس مجنوناً تماماً فسيقف بين طرفي المعادلة، لأن المجنون ينشغل كلية بما في نفسه ويشيح عن العالم الخارجي، لقد كانت خسارة علي الشباني الحياتية ربحاً للشعر الشعبي رغم ما في هذا القول من قسوة على الحياة

لو دره البلبل بواجّيه غنه...

بيلع السانه ويموت

لم أر الديوانية بعد، ولست أدري إن كان الأعمى يرى شيئاً، ورغم أن بغداد مدينتي ليست باريس أو موسكو أو لندن أو نيويورك ورغم أن الديوانية ليست إلا واحدة من مدننا الصغرى البائسة ذات الطابع الريفي، إلا أنني كونت لها في مخيلتي بعض الصور، وذلك من خلال ثلاثة شعراء من أبنائها عبر لقطات

سريعة من (مواعيد فليحة) لشاكر السماوي وبعض مقاطع من شعر عزيز وعلي، ومن مرة واحدة رأيتها فيها رؤية شخص أعمى. انتابني شعور بأنني أستطيع رؤية مدننا قبل أن أزورها لأنها متشابهة، كانت ملفعة بالليل، ولم أكن أرى أمامي شيئاً سوى غبار مدخن وجدران مغيبة في عتمة، كنتُ أرى الليل أكثر من الديوانية، وقد أضفى عليها شعوري هذا لوناً من السحر والغرابية واللحاجة في معرفتها. إن أصعب شيء على الكاتب هو ترميم وصف لمدينة لا يعرفها، وبالمناسبة أتساءل: كيف كتب كافكا عن أمريكا ولم يزرها؟ أتأتي المعرفة عن مدينة دون العيش فيها؟

إن مدننا قروية بمظهرٍ وجوهرٍ، فتحت المظهر أعماق ناس وتاريخ اجتماعي معقد ينتهي مثل طرف خيط بعيد إلى نمط حياة القبيلة الموغلة في القدم. ويتبقى علينا أن نحتاط وننسب مع هذا الخيط حذرين لأنه ليس خيطاً وحسب، إنما هو حية - عصا يستلقي رأسها هناك على رمل الجزيرة، في الذنب طمأنينة المدينة إلا أننا سرعان ما نكتشف أن لا خطر منها علينا لأنها ميتة أو شبه ذلك وهي وديعة مثل حياة الدراويش. ومن خلال تجربتي الحياتية للأطوار التي اتخذتها بغداد منذ طفولتي إلى الآن، عرفت أن المدينة المحزونة تكون دائماً قليلة الإضاءة في ليلها، وقد اكتست ذاكرتي بأشكال هندسية من العتمة، وأمام الجهة الشمالية للقطار كانت الديوانية نفقاً عميقاً بشكلٍ لطخة سوداء كبيرة يتخللها عدد صغير من نقاط تلمع بكسلٍ من خلال الزجاج وقد اختلط عليّ بعضها بعددٍ من النجوم الواطئة المدلاة من العتمة، عرفتُ بعدئذٍ أنها مصابيح. كانت النجوم حلبيبة مزرقة معلقة فوق فجٍ أسود. لطخات داكنة.. مصغرة بعددٍ ضئيلٍ من خيوطٍ لامعةٍ بلونٍ لحم البقر، يمتزج من جميع جوانبها بسواد الليل، ذائبة في العتمة دون إطار، كأنها صور سقطت عنها أطرها فاتصلت بالفراغ. وكان ذلك الفراغ أسود المدى، لم أستطع أن أميز من المحطة خط البيوت والأبنية بوضوح حيث تراءت لي بعض واجهاتها مثل بيوت مرسومة في لوحة انطباعية فات أو انها. وبدا لي الضوء داخل العربات حزينا

كامداً، وارتسمت على الشاشة المضئية بواجهة المحطة، الصورة.. وجوه بعض الناس بأزياء ريفية، وثمة مقهى أو حانوت صغير كان يقف على فوهته عدد من عمال السكة وموظفي المحطة، بالإضافة إلى ثلاثة أو أربعة مسافرين. ثم ارتفع لغط خفيف، كان إلى جانبي في العربة شاكر وكاظم الرويعي وصبي أبيض، ورأيت حركات في الخارج بددت صمت الليل ورتابة السفر وإيقاع القطار المنسحق في المحطة. وفوجئت كما يفاجئ المرء في مثل هذه الحالات باختلاف المظهر والصورة التي انبثقت للمدينة الحزينة عما كونته عنها من صور أصدقائي وانطباعاتهم الأنفة عنها. وأصبح العمر يوماً واحداً طويلاً ممتداً رتيب الإيقاع، كالقطار. ينتهي من طرفه البعيد بماض يتغلغل في مهاو وأخايد مخيفة. وكان بياض الصبي ضرورياً كمعادلٍ للتوازن وتضاد وعدم استقرار سحنه الليل والأشياء المضاءة من حولنا، وارتسمت في مخيلتي صور رومانتيكية. راع يستاق قطيعاً من غنم، وثمة معزى شقراء تقف ساكنة، هادئة كأنها تمثال مرمر تشرئب بعنقها صوب شمس الغروب وكأنها تخوض في بركة من العسل أو الذهب الإبريز، وعرفت أن المهاوي والأخايد التي مررنا بها كانت أهواراً. أن صور المدن الغارقة في العتمات متشابهة وما أن يرشقا ضوء أو نهار حتى تكتسي كل منها بملامحها الخاصة وطابعها المميز لها عن سواها. إلا أن النهار كان قد طلع علينا وعلى مدن العراق كله ونحن في الناصرية، وكان ثمة مثل ذلك على جانبي العربة، أضوية ناحلة وأنجم دائية وسماء منطبقة على حقول وأهوار غامضة. وقد استوحيت بعد ذلك معظم رسوم وأفكار قصيدي (وضوح أول) القصيدة التي أهديتها لعلي الشباني من تلك اللحظات الغامضة لليل الديوانية الممتد عبر الجنوب ومحطتها الرمادية التي تشبه دكاناً كبيراً في محلة بغدادية قديمة. كان هذا حالها في النهار.

وصار الصبي - الشاعر بعد ذلك رقماً مهماً بين أرقام عديدة واستكان ثم لم يلبث طويلاً في وضع الاستكانة وشرع يبحث عن كينونة له، أكثر جدوى وعمقاً من كينونته الرقم.

المدن المسورة. السور طوف من طين جاف. جسامة التنقل
في المدن المسورة. معتقد شعبي - رش الأرض بالماء. وفي
مجتمع طبقي مادياً وروحياً لا يستطيع كل الناس أن يغدو شعراء
وخاصة في مجتمع طبقي مادياً وروحياً يتيح لهم فهماً مغترباً
للحياة والعالم وذواتهم، فهماً ملتبساً مختلطاً بأوهام أيديولوجية
كثيرة. ويخاطب (علي) الأشياء من خلال تضاريسها الحادة
وملامسها الخشنة والناعمة في وقتٍ واحد.

عن الغياب.. غياب الشاعر.

أمي طَشَّتْ غيبتني بماي العصر

وحديث علي عن الشعر، يبدو لي أنه يخاطب شعراء آخرين
يستهيئون بالشعر الذي هو كما يقول علي...

الساجية الزرقة ضمير الماي

.....

حنيت حتى الشمس زغرت وأجت...

زغرت وأجت...

نقطة عله بيت الشعر

.....

وبالشاعر...

أنتِ واكف بأخر الدنية نبي

وبالقارئ: أحسستُ بأني غريب ولا قيمة لي على الإطلاق
وفشلت في إثبات وجودي للآخرين بعد أن خبتُ في أثباته
لنفسي، فتعذبتُ فأردتُ التخلص من صمتي المطبق، المحيط بي
من كل صوب.. صمتي المتصل بصمت العالم حولي، فتلملتُ
شفتاي وتحركتا بكلام نصف مفهوم سمّي فيما بعد شعراً. ولست
أدري إلى الآن لماذا خلع الآخرون هذا الاسم الفاتن على كلام
غامضٍ عسير على الفهم الاعتيادي. مجافٍ للمنطق العقلي -
الشكلي الصارم ولآليات الفهم التقليدية وهل يمكن أن يشكل كلام

كهذا جزء من المعرفة الإنسانية من الأسئلة المكررة، ملء روحه علي وضاق .. بحر الرمل هس هشاشة الرمل.

منذ 1958 ومدننا محسوة بخوفٍ مرعبٍ من فعلِ التغيير وقد رأى الجيل الجديد من الشبيبة الواعية، قبضة الجيل الواعي الذي سبقه كبيره ثقيلة، فلبث متعلقاً بها في أعجابٍ فاعتقد أنها تحوي أشياء مهمة، ولكنها كانت مع ذلك قبضة فارغة ومشلولة تقريباً. فتفرقوا في سبلِ الحياة، فاضطر البعض إلى الصراخ في قناني الخمر الفارغة بسبب الخيبة، والبعض الآخر لجأ إلى ممارسة سبل شتى في الحياة، وقلّة منهم احتفظت بنقائنها وحسن طوبيتها والتزامها، كأن في قلوب أصحابها حكمة الشيوخ. واتجه عدد آخر من أشد الأنقياء نقاوة وبساطة إلى سلوك طريق الفوضى والانتحار والفداء وتعاطي أسباب تدمير الذات وإهلاك الحواس المتشنجة.

كانت الخيبة أكبر من أن ينجو منها واحد من أبناء الجيلين. والغياب المبكر.. والفراغ الذي تركه غياب أخ أصغر، غياب مبكر في حياة أخيه الأكبر سيملاًه الشاعر بالأصدقاء وبأشياء أخرى أكثر جدية من الغياب نفسه ومن الصداقة.

منذ البدء كان الشعورُ تعريماً وسحراً وطقساً وعلاجاً نافعاً للأسقام البدنية والروحية معاً. وكثير من المقروحين والمكتوبين بالحياة كانوا بحاجة فعلاً إلى الشفاء والراحة.

لست أدري لم يخيل إليّ وأنا أقرأ:

أقره للمكروص شعرك بلجي يبرد غضب حيه

لي ثمة ملاحظة أخرى حول عيب صغير فيه، فقد كان بالإمكان إصلاحه بإدخال (أل) التعريف على لفظة (حيّة) ليكون مضمون العبارة أكثر شمولاً ولذعاً وأداءً. فيتعريف (مكروص) يستوجب المعنى من حيث البلاغة تعريف اللفظة المذكورة تبعاً لذلك. إلا أن اختلال الوزن يقتضي صياغة العبارة بشكلٍ آخر. وبرموزٍ ميثولوجيا واجتماعية محلية وتاريخية يخاطب الشاعر الإنسان الغائب عن الحضور من خلال الأشياء. ونحن نفضل أن

لا نظهر ولا نكون على أن نظهر ونكون ظهوراً دعياً زائفاً.

مهرة ظامئ هو الآخر. ومبتل بالعرق، تحويل الأفعال، الرمل هو الذي يكتب اسم الإنسان عليه، وليس الإنسان هو من يكتب على الرمل أو الماء أو الورق وغير ذلك من المواد. طبقة صوته مثل تل رمل مبلول قليلاً. فيتداعى لذلك قليلاً .. قليلاً.

الكتابة على الماء مثل الكتابة على الرمل خاصة بحضور ريح شرسة لكن الشاعر استطاع أن يكتب على رمل الصحراء الموحشة..

أحنه وحشنته عمر.. وحشة الشرجي

جرح المودع النده... وردة حمراء.

إيقاع الخسارة يقترب من إيقاع حوافر حصان متعب.. يمشي فوق أرض نصف صلبة ويحلم بأنواع جريه السابق وحيواته الماشية وبإمكانيته الدفينة على ممارسة الركض المتعدد الوجوه من جديد. أنه مثل (غولساري) تماماً غير أن ما يزعجه في المقام الأول هو وداع الحياة التي عاشها من قبل، ويحلم بأن يعود فنياً جم النشاط لكي يكون قادراً على أن يقول:

أحنه وحشنته عمر

وحشة الشرجي النثيث الياخذ الغيظ ويمر

وحشة العض المهر..

عطشان والدنيه رمل

يكتب أسمه بريح شرسه

.....

ولك حتى الحيه تגרص راسها الميشوم

لو ثوب الشته يظل دوم

حيه باردة كسطح الثلج. مطالبة بالتغيير والتجدد الدائم ورفض التقاليد الرثة والواقع الاجتماعي الراكد واليأس من الأمل

في تغييرها بوتائرٍ متسارعة تتفق مع ما نطمح إليه من تقدمٍ وتطورٍ وحريةٍ وتجدد. هذا الأمل كلما استحال اليأس إلى صخرةٍ ثقيلةٍ تجثم على النفس. لا حبيبه ولا قضية، ويمكن للمرء أن يتصور أي حياة يحيها الشاعر وهو محاصر بهاتين اللازميتين الحزينتين وهما تتحران في ذاته. المهر لدى الشباني يمثل وسيلة لتحقيق هدف معين "وشهوة عارمة لالتهام كعكة الحياة. وأنا واثق من أنني أدري أية شهوة عارمة تجتاح صبيان وشباب العراق ممزقي الثياب حفاة الأقدام لعبور جسر الحياة".

ثمة صلة بين شقيق الشاعر والغائب أبداً في الماء وبين (صاحب الزمان) الغائب أبداً في ضمائر المضطهدين ولا يأتي أبداً. ومن جهةٍ أخرى نجد بين هذين الغائبين معاً، وبين الشباني من خلال حضور اهتماماته، صلة أعمق من ذلك على مستوى - الخسارة - وقد تجلت هذه الوشيجة في بعض قصائده المهمة. وبإمكاننا استشفاف نوع من الغياب في نسيج شعره والإحساس به من خلال حضور اهتمامات الشاعر على مستوى الخسارة. عاطفة مفرطة موجهة نحو أشياء مفقودة وشعور بالعزلة والوحدة والتمزق من أجل مفقودات عزيزة.

ولو ميّت بس ترد

وعيني بيك تنام..

رد حزن عمرين بيبي

هذا وگت البيه ترد للبيت راوي من اللعب

... يمر فوگ الماي حسي...

وتضوي كل ضبة شمع

وامشي ظلمة بكل رصيف

وعيني بيك تنام..

والوالد يغث الله حنينه

أنت مشحوف الورق سييس غفل

أه من فقدان الألفة، فهو يشعرا بقلق واضطرابٍ وتعلق حميم
بالأشياء المفقودة، وعلى مستوى آخر ثمة شتائم وهجاء وتهكم
ورثاء وتشبث وتمجيد للأشياء التي خسرها، وفي مجالٍ آخر
عبث وسخرية..

راحت ويه الماي سالوفة ضماير

مشت تفتتر، نذر تفتتر....

حارت بلعب الدواير

ياسيف اليصفي الناس... من الناس

ترد إليها النذر الاخضر..

تراها بغيبتك تفتتر....

تظل تفتتر

لمن سيفك يزيح الشر

الدنيا رمز كلي لبعض جزئيات الحياة:

تهنة ما بين الذنب بيها وذنبنه

من البديهيّات أن الجسمَ يستحيل بعد الموت إلى تراب بيد أن
جسدنا الفاني وهو ينطفئ بالماء تراءى لعلّي ماء. أهو يغمر
الموت غرقاً أم اختلاط ترابنا بالماء، لأن النهر يحمل دائماً
الطين في أعماق وأحشاء أمواجه، أم أنها إشارة أخرى إلى جسد
أخيه الصغير الغريق في الفرات

تدري عمرك ينطفي بنگطة الشاطي

لو دريت أبجي بنهد سمره سنه

والمعنى في صيغة السؤال يكسبنا لوعة أشد.

الشعور بتقدم العمر وتغير الجسد وتحولاته...

لا حبيبة تداوي جرحي

ولا مهر بالدنيه يسبگ دگه وحده يهدها گلبي

هذا وكتك بس تعالين سيفه الأسمر..
جدحة المزنة وترد روحك كبر
بمه صدگ الناس يوگف...
أسود بحد العمر
بچم ضمير نعيش لو واحد صگط
وچم صبح ينراد للماشاف صبحية بحياته
.....
من يغني الكاولي كلکم سکوت

هوّة اليأس:

أبد ما ظل عرج بيها
ترّس ثيابك ضوه والهندس امتانيك...
والدنيه خناجر
لا تخلي الشوگ بشفاف الفجر، غناوه ميته
(الموت يحيل الإنسان إلى مصير ، مارلو) والموت الذي
يخلدك عند الآخرين من بعدك، الأثر.
شلك بالموت الموديك چلمه تظل وره الوادم
يسخر ويتهكم من الجبان العاجز عن القيام بفعل قوي يترك
وراءه أثراً ينشغل الآخرين بتمجيدده، وليس الحكم على صاحبه
وحسب.

شو تركض بواهس خيل

أكبر سخرية

وانت المية مره تموت ويردك مزله الخوف

شيوگف الهوه... لو تبني مية طوف!

إنّت امرافگ الدکات البکلبک...،

ولك وتزامط الدنيه

حريمه تموت يوميه

ويظل بيك الجذب لمن يوديك الصدگ للموت

إنن هو لا يخاطب جباناً تقليدياً (الجبان يموت أكثر من مرة في اليوم) إنما يخاطب جبان من نوع آخر. ومن الممكن أنه يخاطب روحه المترددة بين الرغبة والفعل والخوف من نتائجه القاسية..

بالليل حيّه الحزن

تنزع هدوم الشته

يا عشب روعي ركذ بالخاصرة مايك

..... مريت علّه درب الهور جرح الغصّب

بگلييك

... وشيفيد الهور لو مشحوف متونس غرگ

..... (ينسمه) الدنية تخنّنه وهواها يفوت

تنوع الإيقاع ضمن وحدة الوزن الأصلي (الرمّل) فاعلاتن فاعلن مستفعلان. حالة تعدد وتنوع الإيقاعات أكثر منها علي في معظم قصائده وتبريره لذلك هو إشباع نفسه أثناء عملية النظم وانقيادها إلى الاهتزازات المتنوعة لمشاعره وأفكاره، وهذا الأمر ممكن الوقوع، إلا أنني تأملت شعره وحالات الكتابة لديه فوجدت أنه يكتب في فتراتٍ زمنية متقطعة ومتباعدة أحياناً وربما كان ذلك لنفوره من رتابة الوزن الواحد خاصة في قصائده الطويلة.

...الحب.. الموت... الجنس.. الصداقة... السياسة...
الوحدة... الشعور الدائم بفقدان أشياء ثمينة الخسارة... التوبات...
المحرمات. أن الحب الطاغي هو إحالة أنا الآخر إلى أنت سلبية.

بيد أن الحب المتكافئ لا يسعى إلى جعل الآخر مجبراً على إحالة (أناه) رغماً عنه إلى (أنت) عوضه بالنسبة إليه وضرورية بالنسبة لك، ويتجلى ذلك ويتضح في مجال الحب السوي والصداقة الحقة، تبعدنا الصداقة الرائعة عن الاستقلالات الشخصية البحتة لنفوسنا وتخلصنا من قسوة التوحد مع الذات المنعزلة، الصداقة الرائعة سطوة وقوة تحد من ميولنا وأهوائنا الخاصة وميولنا المتوثبة الحادة، لتتطامن وتهدأ وتكون قادرة على المشاركة الهادئة مع أهواء وميول الصديق فتلائم إيقاع المحبة الخاص ممتثلة للحركات الداخلية لنفس الصديقين، فحتى الأفكار المجردة يمكن أن تهذبها الصداقة ذلك هو نصيبنا - الأمتثال - ذلك أن له إيقاعاً خاصاً خفياً يتوجب علينا اكتشافه ليوافق إيقاع الآخر. ولا يتم ذلك إلا بالتخلص من كثير من أدغال ونبوءات كهوفنا الداخلية.

بغداد

وحشة

أمي ، ولحظات الحنين التي تدبج القلب

أمي طشت غيبيتي بماي العصر...
والطيهره المعرسة أستحت
علگت بليل السطح شمعة... وبخت
حَنَت السدره وتحت فيهَا غفت
تغرف الگمرة فرح بالشيله
صادت بماي الگمر نجمه جميله
سولفت هيي ، ... وبچت
غابت النجمة... وعمت
أمي شگت زيغ . للعباس .
يمه أنداس شيب الراس
يمه ضعضعني الدهر ، ما واحد من الناس
مد نخوه لگلب وهواس
يمه عيب نعيش طرگاعه الوکت
غيره وغفت
غيره وطففت

نيسان 1967

خساره

الكل باطلٌ وقبضُ ربح

1

جرح المودع النده..

شوغة الليل.. وبواحي العافية..

اورد للصبح

طافح بحزن الملح

يحجّي موت الخوف

تاه.. وتاهت الدنيه، وعبرنه الشوف

يدنيه الخوف..

سولف الصبيّر بدموع الشمس

چذاب الضوه، ولميت روجي بلا نَفَس

عمرت يمه الشمس بخيالي، ومدوهن أظلن...

عطش مذبوح لضميره

جرح صيف أتمنه أحبك، واوگف لموتك ظهيره

ذاك دمك والشمس مدت ضفيره

اگعد بدرب النجم يرويك والسكته ذبح

وشيفيد الكول..

ذاك أنت ورهن عمرك جرح

ذَلت الكّصه وچذب سچين بالدنيه تَذل

شارة اليركض علمها، يسد درجها

يغسل ايامه بتعبها
ولو توسد صفنه طول الكاع...
لو ميّت چتل
هاي دنيه العشگت الهم...، والچتل
وهم تظل دنياك مهره مشرعبه...
تغسل الريح بگصاييها غَسِل
لو سبگها الريح غفله،
يظل رسنها بريح المثلجه حجل
لوعة الشوگ بضلعها.. الخنجر ازرك ... ما تدل
أنشد النجمه الزغيرة، اشگد دمع للموت نثت
واستحت ليفوگ...
ليفوگ وطفت
وأحنه جرح الناس، بعناه وأشترينه...
وما طفينه الروح
عاد الروح... لو تطفه نذر للدين
خذني من السواجي أننين
ما يرد حر الشمس عاگول...
لو مد العصب طول الأرض مرتين
يا صبر رش الهوه الحزنان ميّ چذاب
يا حزن الدهر غرگ الفرح چذاب
وللريح التحي امعرسه بروايانه نفك الباب
فك الباب..
شوف ارواحنه تورد صبر ومنتوب
حيل نتوب..

نقره الريح.. والطيره التغني الماي تالي الليل
والخوف العله ضلوع الصخر مكتوب
فوك بعيون الشمس مزروع عهد (أيوب)
. احنه وحشتنه عمر
وحشة الشرجي النثيث الياخذ الغيظ.. ويمر
وحشة العض المهر..
عطشان والدنيه رمل
يكتب اسمه بريح شرسه

2

صكت وفنها الشمس تذيب عرج ما شال گامه
وشلّه بالدنيه الضوه بدمه كلامه
واليعني الصبح مغسول بعرس ماي..
وفخاتي اثنين
ومناغه
وحمامه
يصعد بشيمه ويهد روحه بدرب شرجي وحش
.. ويموت ممشه
ولا بخت مذبوح ينگط ذلّه بمصاوغ احزامه
يا دهر فيّض قهر گلبه بمنامه
رده غبشه ويه الندّه يهلل واسولف له
يمشي ليل بروحي...
يعمه الفرح بي...
وترس عمري الدهر علّه

يوصل لعيني واكله:
يجذب الكال الدمع يغسل كلب مليون ذلّه
لا غسل عظم المهانه..
بدمه الأظلم، لو طلع باهت كمرها
مبتلي بشعرك ضلعها
ولك شعر الناس شجرة حزن مهبويه...
وللمحزّم ثمرها
والقصيده الساجيه الزرگه..
ضمير الماي، واللوان الدواير
والشعر دم اليناطح وكته..
ويظل الجرح للناس...
والجلمه خناجر
ما يبس ذاك الجرح
والينهظم طبعه كبح
دومك تموت وتظل هلبت صبح!
شاعر وشوگك رمل... عمرك ملاهف
تدري عمرك ينطفي بنگطة الشاطي
لو دريت ابجي بنهد سمره سنه
لو تغث دنياك رايات...وغنه
لو تحد الشوف بخيالك. ترد روحك زغيره
وترسم بماي السمه الأزرك، درب يسطع لديره
حيره يضيوي الشوگ بيها...
والحجي المظلم بحيره
بها الزمن يا حيف ما مش غيره

ورّد العاگول بالغيره
نبت عاگول بالغيره
نبت عاگول بالغيره

3

غني روحك... يلضميرك طير... والجلمه درب مضوي
وأنتَ عمرک سفر سيف امعرّس بليل الصهيل
أنتَ حزن الناس وده عيونك السوده...
نجمتين ابحرت لهنالك
يليلك طويل
زاهي، والينحر عطش عوده نحيل
ما مش امناحر.. وافيضها بحزنته
هيّ دنيه الغمضت ع العظيم ومخاذف زلمنه
تهنه ما بين الذنب بيها... وذنبه
وشوف فتيت البراري، تلگي بالشر...
بالسيوف الباشطه نحفر گبرنه

نموت خنسه؟

لا.. ولك تخسه... تموت الدنيه بينه
والتشع گصته گمر أبيض يسولف للتراب
يغسل الهيّ.. والتراب
يغسل ذنوب الليالي، والعذاب
... وتالي دنيه تموت بينه
مو طفح شوگ الضوه..
وما مش نده اليفرع شجرها

مو نشف سباحها... وساكت نهرها
 گلنه چذابه بليالها ، بصبحها،.. وبگمرها
 يموت شاعر .. يشعل السلطان شمعها
 يموت جاهل تعتلگ بالكوخ دمعها
 إنتَ شاعر!
 أكتب اشعارك عله شيلة بنيّه
 واقره للمگروس شعرك، بلچي بيرد غضب حيّه
 أنتَ شاعر
 أنهي نفسك زنت بالذنب الثجيل
 أوف دنياي، اشبعد بيّ وأعانده
 هاگثر مطلوب لچ دنياي..
 چا گلتي بجرح.... باثنين
 والثالث جذب ينگال
 يببس الماي لحزن روحي ولچ يمّه
 تلف عمري ولچ يمّه
 أنعي وتموتين
 وأبجي بليج المهموم عشر سنين
 يمّه والعباس ما ينزع ولد عندچ الغيره
 يوگف لطاري المراجل بيرغ ابيض
 روحه ديره
 بيها مذبوح الشرف، واليشبگ اجدامه الظهر...
 يعرگ ضميره
 بيها دهله الماي.. للصفصاف حزم
 يمه لو حس العصر بعضامي ينده..

آني أخضّر للمراجل

واهذب اركاض، بشمسها الزاهية اتحزم

والمهزه الليل للثوره يجي بلا دم

لكن الميت باصلها اشلون بيّ

لا حبيبة تداوي جرحي

ولا مهر بالدنيه يسبگ دگه وحده يهداها گلبي

هذا دهرک بس تعاین سيفه الاسمر...

جدحة المزنه وترد روحك گبر

من هو وده الروح تتلگه الرصاص...

وخلّه (جيفاره) ذخر

يمه صدگ الناس يوكف،... أسود بحد العمر

من هو شبت نار روحه، وخلّه (جيفاره) أملها

أنشد الساقى بگهاوي (القاهرة) ينطيك حلها

انشد الحافي بقرى (المشخاب)...

هم ينطيك حلها

حتى بياع الشرف ينطيك حلها

شتمت حتى الخبز...

وارضيت اروح لبيتهم ذلّه واجي بلا دم

مو گلت هذا الزمن ينراد له احزام وبخت

مو گلت وحشة الليالي.... ارخيصة

والحيّه ضمير

يلي عمرک... خطوة الصفصفا يركض..

والوکت بيدك گصير

ولك حتى الحيّه تگرس راسها الميشوم

لو ثوب الشّته يظلّ دوم
لو برد الشّته يظلّ دوم

4

رد حزنان.. وانطي الشوگ للصفصاف
أقره خويه حروز جدّك،...
وانذر لگصة مهرتك حنه حمره
واشبيگ اشما بالگمر واهس ينيم الليل...
وانت الواهس الجمره
أنت واطفح...
مو گضت دنياك لا تلفيك هدنه
أهدب وخلي النجم لمتونك الوسعة گلايد
ألفح الشرجي بيمينك، شرد انجوم البراري،
والتعانند تحترگ
من تصك الريح تفرگ لك فرگ
من تشوفك عين وكحه، امواكح الشيمه يطگ
ترس دربك... اوف يالدربك عَشگ
عشگ كبره
يلمهرك حنه حمره
لو وصلت النخلة المگذله شمس...
حوش خمس شموع يسمر...
بلجي نلگي الساته محمله فرح
تغسل وجوه الزلم... سوده ابختها.. الظلمة فاضت
خيّر الوادم سبج

ترس اردانك ضوه.. والهندس متانيك.. والدنيه خناجر
لا تخلي الشوك بشفاف الفجر، غناوه ميته
رد على الباع الضمير يعارك اهله.. واشتره الدنيه حزن
امسح بعينه ضوه الليله الكصبا بيها شمع
خلها تضوي.. الدنيه تضوي، ويشتعل ذاك الدمع
رد لهلنا اگبور موتانا، شيرد لنا الضمير
بچم ضمير نعيش، لو واحد سگط
وچم حزن بالروح، لو ميّه قحط
يا ولك جذاب بالدنيه اليگف حد الصبح
وچم صبح ينراد للباچر مماته
طيره دنيه اليوم مرهونة بحلگ مدفع
الماي حد العين، بس توصل ملح
والزور كلش زور... وانت بلا صبح
هاي كلها الكاع جدامك سفر... وبضميرك سيف يسطع
والي يهوى يروح ممشه، حدّه يم البحر يرجع
فنه يرجع، ينطي من دمه گصبيه
ضايح بشوگ النثايه... وانت تدري الشوگ ذيب بهالوكت
وانت ترجيه عرس بس تاخذ جروحك غمت
أنت بس تموت عطشان الظهر..
تنزرع بير بگلب بيده
بگلب بيده
بگلب بيده
انترس بيده
بعد وتخضّر من الروح عگيده

چذب.. یبست شواطیها
گزیز اینشتل وادیها
أبد ما ظل عرج بیها
أبد ما ظل عرج بیها

5

غنه خوفه المبتلي بروحه
بعد ما خضر الخنجر وسط قلبه.
ولمع وجهه بسكوت
من يغني الكاوي كلکم سكوت
لو دره البلبل بواجیه غنه...
يبلع السانه ويموت
بس يظل مبضوع قلبه
شاور حروف الدفاتر مالگه لحزنه دوه
شاور الشگره وپچه
كافي حزنك... جرح قلبك، والوكت خنجر عدو
يشتري الشوگ بعطش روجه ویهیم
رافگ الشوچ ويظل جدمه یتیم
شو یرید أضماد یتداوه بخناجر
والعمر چذبه إعلى باجر

1967

غرغان

"وأبّره الشرايع مثل أم ولد غرغان"

شعر شعبي

بدمي ينبض الفرات، بأصابعي يورق الطين.. والصدف، وبقلبي يغتسل
الموتى بالشعر والبكاء يغتسلون،.. وبدوار الغرق ووحشة الموت الداكنة،
وعذاب الروح اتنفس أيامي القاحلة والقادمة دوماً من مدنٍ مولعةٍ
بالحزن والشوق الذي لا ينتهي..

وغرقٌ بالناس

ومدينةٌ منتهكة

انا معكم شوق المدن النائمة بالخوف والفاجعة وشئ اسمه الشعر
احمل قلبي به لكم موجعاً يغني.. مطعوناً حد النصل يغني، للوحشة
والصمت يغني غرغان..

أغنية عن الحنين الذي يضيئ القلب والذاكرة

إلى أخي كان في الطفولة غريقاً، وإلى غريق هو أنا

1969/10 /29

يمه حدّر يلحلاتك كذله العمر الزغير
يغسل الكذله الرمل الاخضر.. واعاين ذاك وينك
تضوي دنيه الماي، يلنجم الجبير
يمّه عَشك الماي أخذ شبكّه الحدر
وانتجه الراس الزغير
دايخ الراس الزغير
داخن الجرفين، والشط المشه يغني بمماتك
آني سجة خوف مشتعلة لمماتك
يمّه بالخوف شحلاتك
اوف.. يلحسنك يندّي الماي
ويربّع ورد دسداشتك
آني اربّع لك بواجي، وامشي ظلّمه بكل رصيف
يستحي الماي وضوه يجيبك لروحي
وأوگف بدربك ضوه... وطنين ومحنّة
إنت مشحوف الورق سيس غفل..
والماي يفتر ونوخذنه
دارت الدنيه وطفل دمك يدير
عينك انشدهت نست نومك كصير
إنت ورد السمّه بعيني..
وآني فختاية ومله جناحي العشب
والشجر واهس واطير
والعمر ريحة عرس خضره... واطير
إنت يلنومك كصير
إشنيّمك بالماي دنيه

إنتَ روح أزغار تضحك.. أني أنبّع..

وأنت ضحكاتك حرير

ليش يلنومك گصير

يلي طفيت النبع بالصيف

دنيانه عمت يا حيف

يمّه شباچين ادينك، والمضويات العصر چا وينها

يمّه اودعك شهگة أم، النوم طارد عينها

يمّه أصيح بريحة الشيلة ترد،..

صيحة الغبشة وتموّت حيلها

رد ولك مغسول يبني

رد حزن عميرين يبني

الدهله عيب تدفي ضلعك والشته الداير برد

رد على أمك يا حلو الدنية برد

ولو ميّت بس ترد

واشبيگ الريحة البطولك ترس روحي

بروحي رنت كل معاضيدك.. تراچيك

يلحبيّب.. يلضّوي الشيب فيّك

وين يبني

هذا وكنت البيه ترد للبيت... راوي من اللعب

تعبان ومشابك تذبني

ليش يبني

حسي ما وعه اللعب بگليبك الغافي

وأنه گليبي دمع

يمّه زرگه من الدمع

يمه فوگ الماي حسّي، وتضوي كل ضبة شمع
من نذر ذيج الليالي.. أمتانيه، ومتانيه..

ولنك ترس عمري لعب

وبدرب شوفاتي خضّر لك عشب

آني أشوفك، وإنت خضّر لي عشب

حيل أشوفك تركض بدمي نهر

واگضي ليل ايامك التوها سهر

يا ملذ روجي على ايام السهر

يكبر بعيني گصير اليوم البعمرک شهر

وإنت تمشي بلا درب، روجي جدامك ركض

نام الذ ليلة يغافي.. وعيني بيك تنام،..

اطبگك وتغمض

دمي ركض.. گلبي ركض..

وحيلي من يومك نگض

.....

يا بخت بالماي.. ياعرس الشمع.. يلتانتك كل الناس

(يا صاحب) حزينه

روحي فاضت والمصايب سيسن ليغاد، ووليدي سفينه

وين ماخذها الرمل والريح

ما بيها تعت الريح

والشاطي مشه ويه الريح

(يا صاحب) مشه ويه الماي وبدمي الحليب ايصيح

(يا صاحب) مشه وما ودّع إمّه

ردّه ودروب الحزن بالروح كثرن...

كل درب طافح ونينه

ردّه

ردّه والوالد يغث الله حنينه

بستان العصر

"طوبى للشوق الذي يأتي بالقصائد"

روحي تعبت شوغ.. يلطولك حرير
روحي صبيرة ومشه بها الرمل شمسين.. وإنتَ
إنتَ روحي تريد من فيك شبر
ياضفيرة ماي.. مسكي الشوف منك..
يلي عينك تنبت بدمي ظهر
يا حلم هايم، توديك الشمس
بربعطعش مهره شگر
روحي شيمه، اتحني گذلة سنه اكحيله
... وحيل تركضني سطر
زتني بدروبك سنة
اكتب رموشك غنه
اشتلي صفصافة أفي تراب جدمك
خذني بعيونك سوالف..
خذني بگليبك حجي
ولو تگل ظيم الليالي..
اوگع بخدك بجي
خذني شوفه تشيمك... ترسم عيوني على ثوبك
بالحنين.. وماي وجهي تحزمك
أبجي وجه المستحه بزيجك نهر

أغسل تراب الليالي.. ترتوي النية الزغيرة
وتغمض عيون السفر
يا غصن.. يا خيط واهس للشمس
ما جاس دنياك العطش
واركض لطاري سواليك نهر
يلي طولك غفوة النثيه بتعيها.. بنوم اصابعها الطويلة..
وبالسهر
ازهي لو تزهي دهر
بي من ضيمك دهر.. ضيمك دهر
خذني يشكر لا تردني
صفغة جناحين خذني
هناك.. لو جاك الغوه، وشوگ اللعب
من جرف نجمه بعيده ارضة تذبني
خذني گتلك.. تشتبي الدنيه وكتها ترد لاس
روحي بستان العصر، وحشة ومشت عنه الشمس
مر عليها وندي درب الليل.. يلغربي ولك
يا سمة عيوني.. يلمرجح ليالي فلك
خذني وي حالي شلك
خذني يا.. فدوه لهلك
فدوه لهلك

1970

غريب

"إلى الشاعر طارق ياسين"

جزيت الشوگ... عابر ظلک الوحشة
صلاة الليل، والشوگ اليوديلى المناير للصبح ممشه
مکتوب الرمل بعيونك الصيف الیهب بالدم.. برد
وانت.... حلاتك يا برد بالصيف
غريب اتطگ برد بالصيف
يا شجره التعوف الناس وتعرس...
فيايه الگامة المصلوب
بس وينه اليراوينه البخت مکتوب
بضلوعك
يطير مسافر بريح الشجر.. والماي عيب يتوب
ممشى اسنين
تتعب والعمر مرهون بعيونك شمس ليفوگ
جزاك الشوگ
وانت امدوهن وروحك حنين اتطوف
يا ذنب الخناجر... والجروح اتطوف
ميشومه الرصايف تمشي بيك سيوف
والسكته... وحنين الخوف... وجروحك سكن عاگول بيها
ومر سواجي الگيظ
مرتوية السواجي بعطش كل الگاع

والهيبه بشواطئها جذب

لو ما يرف شراع

وشراعك حلم تعبان

ظل غافي، اظن هم يستحي من الشوف

لو ما مش ملح وتسافر اويه الروح

لو كلك نفس، والغامه جرت سيف..

وانت جروح

مهموم الشجر من ينطفي ويه الصيف

لن شح المطر بالروح

لو هذا العمر... فتشنا بيه مجروح

1970/5/4

نايل... ..

مصلوب أخذ روجي وصيه
مشبوح وي طولك شچيه
يحلّيو...
يحلّيو اطيحن الك ثريه
بس گول بعيونك حبيبي

.....

ريان يلطولك النايل
طير وعلى كل سمه مايل
غيظ الزغر والغنج شايل
للناس حسنك يا حبيبي

.....

بي اوگف لو صلك حمامه
گيظ آني وگليبي الغمامه
الدينه حنصها بغرامه
وافرع تحت كل فيّ حبيبي

.....

هلبت غريب تگول وتحن
خط توصل لو لفك حزن
ويطگ ضحك بالروح الك سن
واركض وافرح لك حبيبي

مرني بجدم اخضر... يگذله
والمشتعل گمره شگله
مرني.....
مرني يلن ممشاك سلّه
سلّ روجي وأنّي انده حبيبي

.....

إمدوهن وحگ عمرک حبيبي
إمّجرح هظيمه أني حبيبي
الدينه تضيعني حبيبي
بس وين ارواح إنت حبيبي

1970

بيان للزمن المذبوح

"مَنْ يَبْقَى حَيًّا يَتَعَذَّب"
مظفر النواب

1

مخطوف...
عمري من الزغر... مخطوف
كُبر بيّ الدرب والظيم بيّ يشوف
إخذني يا منارة نار.. إخذني،
ولا تحط بعيوني حيره اتطوف
بيّ تطوف، طيرة ليل تعبانه
على ريحة الماي تحوف
أطوف... العطش ما خذني جزيره...
العطش يعميني... واشوف
ترس دمي الصوت يندهني... واظل
كل العمر مخطوف

2

زرعت اسمي بدرب ريحك
زمان الخوف... والذلة... وعذابات السبي
ها كثر خرسه مفاتيحك
ولا باب اليطر الليل.. مضوي يبشر ذنوبك
لفه الطوفان

يا حيرة زمن مشبوح، بين الموت والأنسان
يا وحشة عمر سهران
بالهم.. والبيجي
وانت واگف بأخر الدنيه نبي
انت واگف والزمن مذبوح
مذبوح الوگت مذبوح
يا روجي وبعد بيچ المذلة تنوح
محفوره المدينه بروحي سكته.. وليل
يلبسني التعب.. والليل
بچه بدمي العراق وترس بيّ الليل
سكت بيّ الضمير ودنگت وحشه...
وهظيمه الخيل
اذبح سكتة أيامي، يطگ مية نبع بالروح
يلعب نبع ويّه الروح..
ويدبني بدريكم صف عشگ وازهار
أنبت للحزن أشجار
يمر بيها الگمر يغسلها بالوحشه
لذيد الگمر بالوحشة
صديق الگمر بالممشه
يهلبت واهس بروحي يجيبك يوم
چا هوّ المفارگ دوم
مر ليلة مطر بالنوم
مر بيّ سؤالف... مر ليالي... مر عشب....
مر بيّ ولو بس إنت تلگاني حزن واسرار

أصلي بكل مسامة تگوم بيّ النار
أصلي بكل مسامة يخضّر البسمار
تاخذني صلاتك شوف...
واتباهه سفن وانهار
واظل مشبوح بدروبك، صليب...
وعاشگ
وبسمار

3

ذبحوني نذر ع الماي
مشه دمي جسرع الماي
كتبوني على ثياب النثايه دموع
رسموني بجرايدهم حزن ممنوع
ترسوني حياطين.... وسچچ وعيون
كتب گلي شعر مجنون
نمض چفي صگر.... والبيده ما تنگاش
وگف گلي مهر، غنّه الصهيل شرع
گلي اركض اريدك توصل النا بساع
ولك سباح صبري إمتد...
بعد ما اظن تكفي الكاع
إركض يا مهرنه بساع
حط عيونك الوسعه نجم.... مهدي السفن والريح
واخذني وياك

سفان لبحر دنياك
إخذني وياك.. للوحشة شمس
أكسر لك برد، والتم شمس بالفي
من يزعل عليك الماي، اغسل بالگصايب ضي
اجيسن بالگصايب گيش ، وبروحي يفرح مي
اخذني وياك وانساني...
تلگاني بمماتك حي
اخذني وياك، من تزعل عليك الريح...
أشب صاري
البحر كلّه سفينه... ودمي حيل يصبح
من تغرگ سفنها الدنيه اوگف لك مسيح

4

بيان: يمنع مايلي:
الشعر الشعبي.. والخوف
التسكع اخر الليل...
الحب، والصدقات
لا... بوجه السلطان اصيحن لا...
واكتب خوف الولايات
ضيعنه مفاتيح الصدگ وغرگنه بالنيات
اسولف روحي بالسكتات
هاي الناس... كل الناس مرّه تموت
واني الموت الك مرات
يا حزنك زمن ميشوم... اشتهم بيك بالشدات

بالشدات أشتم بيك وأقرالك ورق مسحور
بالسلطان أضحى لا... وبروحى يهب تنور
أغد... والصبح لني خبز محروغ
يا روى العمر مرات سافر للفرح...
لن الفرح مبيوگ
يا روى طحت ما بين كل الناس
أحط روى نهر.. وأغد جرف للناس
لكن من يطفي الحيرة من هالراس
اموتن من تصل بيّ المذله...
وما اصيحن لا

سبع مرات
واغني... للفرح... والناس...
والحريه تالي الليل
والحب
والصداقات
سبع مرات...
اعاند للشعر
والثورة... واللذات
عشر مرات

1971

الحرف چتال

اكتبني ضوه بكل حايط اظلم
فيضني نهر كل روح يغسلها،
العطش من يشتهيك ألتم
حمامه لكل مدينه ينام بيها الليل غبشه
ويكعد الناس الصبح ميتين
يمت يگوم بيّ الطين...
شجره
ويصعد بروحي الحنين...
گمره
تفيض بيّ الروح گمره
وتلعب بروحي الشمس مهره
مهره.. وقصيده
توگع بروحي ورگ سدره وفرات
أخضّر... واشتعل... واردود
مرات
مرات الزمن يشتلني بيرغ ظيم بالشدات
افوتن نار بالشدات
اردن لابس ثياب الرماد
اردن والحزن ليغاد
سواجي والناس تعبانه السج* بيها
وضمير... يجيس ممشه الشمس تالي الليل..

ويغسل حزن عمره بسواجبها
وتظل تحوم، طيرة ماي.. روجي العطش ما ذبها
اموتن غبشه ثوبي تراب
عشب روجي صبر ع الباب
أموتن سكته گلبي کتاب
واليقره الگلب يعمه
واظل بين الگلوب الميته كلمة خوف
روح الشعر كلمة خوف
تاخذني عداوه بكل گلب محل
واطگ بيد السوالف شوف
واوگف لك سمه وواهس يگلك موت واني أصهل
واظل گامه بگلب محل
أظل گامه بسفرها الكاع تتعب...
والشمس بيها عمر تتعب...
يظل فيها شبر
يحجي النده ويه الرمل والعاگول
لو يحجي الحزن گلبي
كل ما يرتوي الخوف البروجي يطول
يا هلبت يجي ويكتبني مهر اخضر...
وافتح بالهوا البيبان ع الگمرة
نهر أسمر
يفتح بالمسامات الينابيع البعيده
والقصيدة
بلبل بروجي يغني الماي... والحرية.. والگاع الجديده

إكتبني الدهر يمحي الصدگ.. ويعاند النيات
 نبعت بعين شمسك ماي بارد.. يثگل بدمي الفرات
 یرکض بروحي الفرات الزین دهله
 یصعد بروحي الحجي الواگف ضمیر...
 وانتَ ذاک الماي کل دنياک سهله
 وأنی بیک ینام گلي ويگعد بحومة عذابه
 یمته اشوفک فارس بتالي الدهر یجدح مهابه
 یمته اشوفک... جفک یجیب الصبح للبيت
 وینام الصبح ویه الزغار
 یکبر بحلم الزغار
 دنيا.. وولایات
 یگعد بدرب المدارس، عافیه.. وورد الصبح
 یمته اشوفک... مهرك يدگ الحوافر ع الهوا رايات
 واگلك هاک روي وروح
 یا ریتک تخلصني الحزن مثل الخبز... مثل القمیص
 الشمس مثل الناس، من یثکل حزنها بروحي،
 واسکت هم
 یا ریتک تعتنی من السما للماي...
 وانبت طیر فوگ الدم
 تاخذني جنح مضوي... السفر واهس..
 واطیر بكل سما
 بكل حايط أظلم
 مکتوب العمر من یشتعل بالناس حیره.. وهم
 مناره هناك تلهث للنبوه سیوف

من تلهث مناره هناك
أرد للروح أفيضها
العطش من يشهيك التم
واظل.. اظل التم
وارد نقطه بحرف چتال

972/4/25

أيام الشمس

عن البراءة والليل، في الأيام الأولى

موسم

مبيوگ في الظهر.. شهرين عمر الشمس
بالصيف روجي ورك سدره، وسوالف ليل
دكات گلي نجم، ما يظفي گلي الليل
والساجيه مسافره بروجي ورد لسهيل
وأمی، رسم ع الجرف، يكبر واخافن حيل...
ألبد بروجي نجم.. يسبح لذاك الصوب
ألبد بروجي زغر، والگيش حد الثوب
أسكت.. جزيره الحجی.. وبراسي يلعب سيل
من تكعد إمي بچی.. وتغسل البيت الصبح
يابس حچينه الصبح
والوحشه طيره تفوح
والفرح من صيد امس، حد الزغر مذبوح

غربة

بثيابي تلبد شمس.. والحجبي اليمشي وياي
أركض بردع الرمل.. أرجف واسيلن ماي
ياخذني خوف العشب، والمائي حد الروح
يومي العطش بالكلب، واتحرك بكل نهر
يغرگ جسر كل نهر
أسكت واصيحن فيض
يا روعي لو للناس كل دگه جسر..
لو بالحنين تفيض
أكبر جرف يا حزن، والمائي ذاك المائي
اصهل فرح بالمطر، والملح ذاك الملح
هيّ المدارس فرح حتى اركض الها الصبح
يكبر بروحي الحرف، خنجر واطيحن جرح
وامشي بسواحي الكتب غرگان
يا ذاك الرصيف إشگد دمع مليان
غرگان بيّ الحجبي... ولو وجه الك مشحوف
أركض على سجتك، مزنه وهواك يطوف
بستان روعي غدت.... وینام بيها ليل
بستان روعي كبر... بيه الطيور تنام
ها كثر شوگ الشعر، بيك وتظل محتام!

سفر

أمشي العمر..... والدمع يرسمني جوه الليل...

فانوس

روحي دمع وتطش ضوه الفانوس

يا ليل حيّه الحزن.... تنزع هدوم الشته

وتحرك ثياب الكمر...

بلجي الربيع يحن

يا عشب روحي ركذ بالخاصرة مايك

يا ذاك غنيت إلك.. طير المطر والريح

إنّ الدفو بكل كلب.... واني على بابك

مهموم... درب الدمع حد للصدر ويموت

أمي حرز للخبز... كتبتني جوع المدن

طشت الغيبه بخت، حرگت الشيله شمس

والچيله بيدي عمت

گالت عمر مبخوت

إنّ ورد للحزن وبلايه سچه تموت

شجاعة

مهرة زغيره اللعب، كذلتها تصهل شمس
يغيش الواهس ركض... والكاع تزغر ليش
يسبح بروحي الفرح... والنجمه توگف كيش
خضّر عرسنه رمل... وج الكلب للصيح...
نجمه الظهر طاحت
حدر الكصبيه ورد
يمشي الهدب بالكلب... فختايه فوگ الصدر
خضّر جنحها ورد
جست الكلب بالورد... وبكل مسامه جنح
جست الشمس بالزعل... وانخز بيّ الطين
ابيض يطير العرس... ربيت علّه وياي
بالفيّ خفت.. والشمس باگت بروحي الماي
بالفيّ خفت.. وانكتب فوگ الخصر ظلّي
خلّي الفخاتي تحن... يا صاحبي خلّي
طشني ورگ بالهوا... ييبس واطيرن حيل
ولو نكل بيّ المطر، ع الباب أخضّر هيل
والباب... علمني المعاند...
والنده الينزل جمر بالروح
الباب... علمني ابوي اشلون يوگف حايط بروحي...
واطگ من المذلة تراب

والمفتاح حزن اول وكت
والناس كلها تموت.. ويظل ضايح المفتاح
والبيبان من تكثر علامة خوف للانسان
وبروحي نزعت البيت
وتغربت بولايات ما تندل وجه ابنادم
لمن رديت
غالولي اكتب لحزنك قصيده الناس تقراها ركض
غالولي اكتب للظيم بگهاوي الناس سالوفه طويله
غالولي امشى ويه الناس.. ويه الناس..
ويه الناس
گتلمهم نذعت البيت
گالو...
گتلمهم نذعت البيت
وتغربت...
كل الدنيا وحشه بعيني لو حنيت

حيره

وج الخضار بغصن عمري ولبست الريح
متعني روجي نهر.. شال النبع طيره
تلهث بكل الجنج، والوطن عش محترگ
وآني الزغر عافني، نخله على جرف العشگ
تكبر واطيحن تمر
تعطش واسافر ماي
للهامه بي صبر.. وانت على ذيج وهاي
كبران بي العگد
كبران بي الدهر
كبران بي الليل
والحيره گامة عطش.. تصعد بروحي سما
لوع الكلب مريت
ولو جاس دمي العشگ زگران ارد للبيت

عودة

تانيت... راسي عُبْش بيه غضب كل الناس
تانيت هاگد عمر بيّ ولا مليت
غنيت طگ الشجر...
كل الطيور ارحلت... للنبع
غنيت رد المهر للنبع
حنيت حتى الشمس.. زغرت واجت... زغرت واجت
نقطه على بيت الشعر تضوي...
أريدك بالحنين حروف تضوي
أريدك بالحزن من يوجع الريه.. نهر تضوي
أريدك حتى اردن بيك لايام الشمس
ردني... ردني الحزن خنجرك
ردني لسهر ليلك
ردني الوگت هدني، وانت على كحيلك
تصعد تنوش النجم، تنزل تجيس الروح
أتعب واگلك غضت روحي بهواك جروح
ردني ولو لافته تترس الشارع ضوه
تزهى السچج بالضوه... يلطولك بهلhel
يمشي الحزن بالهوه يلطولك كحيله
اركض لحد النفس واتحزمك چيله
هو المهر يوگف لو يركض بحيله

أغنيه أخيره

غايب ينجم البخت... يمته الشمس تندار
بالدم خطوتك عشب.. بالموت اجيسك نار
أترس الدنيا غنه... بس مر على سچتي
بترابك اسهر نده...

خطواتك بكل نفس

آني المطر بالبرد... وانت الثريا تغيب
مليت يا صاحبي، لا بيّ اظل هايم
وأنتَ العشگ تغريب
مليت يا صاحبي.. بيّ العمر قافله

ليل

وسفر

واسرار

يمته الشمس تندار

يمته الشمس تندار

والحيره توگف شجر

ايلول 1972

بكثر الهوا والمائي

"إلى عزيز السماوي.. الحياة والشاعر"

سولف...

سولف الشرجي لبس روحي ومشه

سولف وغيمك لبس روحي ومشه

جاس البحر گلبي ومشه

جاس الهوا... جاس الدمع

جاس الليالي الموحشه

سولف نزع ثوبه الشجر

سولف لبس روحه البحر

سولف ترس روحي قهر...

روحي قهر

روحي قهر

وانت حبيبي المائي...

بس يمته تفك باب النهر

چم باب...

كل خطوه قفل... چم باب

ياليل السوالف والعذاب

چم باب، بالوحشه إلك... چم باب

غريب وبالمدينة تروح... روحي وما ترد وياي

سولف ما ترد وياي
وانت "بكثر الهوا والماي" ...
حبيبي وما ترد وياي
مو ماتت مدينتنا قهر
بس يمته تفك باب النهر
نهر
نهر
نخله حزينه هناك واگف بس الك...
مر يا نهر
واصبر على جرفك عطش
واعبر على مايك عطش
واصعد مطر
مر
مر
مر يا نهر

974/2/18

كتابة على باب السنة الجديدة 74

دغيت باب السنه... لن الدهر حاير
لن الفرح ساجيه ومكسور طاري الماي
شالت العتبه عشب روجي ومشت للماي
والماي حيل الشجر
والنبيع حيل الماي
والفرح ما بيه طعم، لو ما تصل بهداي
بهداي ممشه المهبر...
گبل المطر بهداي

لگيتك.. تارس الماي. الحنين اليصمد بروجي...
ويطگ بكل مسامات الوطن

دغيت باب الوطن... لن الدفاتر خبز
لن الحزن مطبعه، ومكسور طاري الضوه
ولنك فرح هاكثر يوم النساfer سوه
وياك... روجي شمس تمشي بشواطي الزمن

دگیت باب الزمن...

لنك بخت مشتعل ويطوف بيك الوطن

رسمتك جسرع الموجه...

ويظل العبور بعيد

سمعتك ليل جاس الدم...

وبروح المسافة تزيد

أعاند والمسافة تزيد

أموتن والفصول تعيد

أهاجر...

واحجي حزني ويه الرصيف

للحدائق....

لليغني الموت، والثوره البعيده

للشرف من يصعد بروح القصيده

للفرات

يا حبيبي... يَلِّي مِي شوفك فرات

يَلِّي كل هاجس رمح...

أنت حي وأني الممات

إنت حي وأني قميصي امنقط بدم الليالي الموحشات

يا حبيبي...

إنت حي وأمي سكت دمها بعذابات المنافي

وما نزعت الصبر ببيوت الهواجس

لا ... ولا دگیت باب النذل

هَلْ...

يبو مهرة التجيس الشمس بالليل....

يماخذ كل نبع بالروح.....للسيل

أريدك للشدايد رمح... وانتَ

ذبحني اموادعك، والخييل

تتنفس لياليها صبر مجروح

لا بيك الصهيل يهب

هب...

لا بيك المصايب والظنون اتشب

لا بيك الزمن يندار

يا روجي مدينه اِشتعلت بتموز...

والكلمه نبض بالنار

دگيت باب النار...

لنك صلاه بالگلب تنبت ضوه وتندار

أحبك بالگلب تندار

مناره

مناره يمر عليها الليل...

والطير الغريب يموت بيها ويكتب اسراره

مناره... توگف بروجي علامة شوگ

فوگ بيوت كل الناس

روحي تهيم فوگ بيوت كل الناس

وانتَ وياي... نار تگوم بيّ من القدم للراس

اشب من القدم للراس

تارسني حنين وليل حد الروح

آني وياك نار وليل حد الروح

واكتب لك شعر وانهض مناره.. واغلك روح

گلبى الموحش بلياك يضيوي بليلك اسراره

گلبى يدگ نجم لليل.... تضيوي بكل سما أسراره

974/1 /11

الماي المفتوح

تعال

تعال

يا فرح روحي تعال

أضوي بدروبك علامه...

والتوي ليومك سؤال

تعال..تعال

إفتح الليل، المدينه بطولك تغيب، الحزن ثوبي، انتظاراتي عشب مفتوح،

يا ماي السهر..والعافية بطولك اغيب، الليل ياخذني على الخطوات، يا

روحي على الخطوات ما خذني لمسافاتك واغيب

وانتَ ذاك الكمر، لا بيك الضوه اليغسل سهر حيران، لا بيك الميم

يطيب

للموت الكلب يوكف مهر يصهل

مهر يصهل..مَن كل مسافه تغيب

بعيونك واجيس الليل، لاييه من قميصك لون، لا بيه من عذاباتي گمر

يمشي على سنين الترافات النهر

ومن غرامك كل عذاباتي وسيعه

وكل شمس تنزل على الدنيه وسيعه

آني مذبوح ويه طولك عطش... وعيونك ربيعه

إفتح الماي... الكمر.. كل السواجي، واشمر الكذله دلال

وتعال

يا فرح عمري تعال
انبت بدريك علامه...
والتوي بحبك سؤال
تعال

دگ باب روجي شمس... ورسم بطولك في
مرسوم فوگ الهوا
مطبوع فوگ الكلب...
مكتوب فوگ الهي
وأقراك حد الحلم
سهران حد الحلم
وياك نمشي سوه. للسهر نمشي سوه. للحلم نمشي سوه...
للحزن نطبگ ميل
إنت اگرب من الكلب، وإنت ابعده من الليل
تعبان كل العمر... ضيعت بيك العرف
يا صاحب البس بچی نعشگك واگولن ترف
تغتاض انثك مطر... طش النجم ع الطين
حزين
گلبي يتذكر ايام الماي، ويرد لك حزين
أصعد بدرب الهوا.. لل موت اصيحن زيد
بعيد
بعيد
يا فرح روجي البعيد
بعيد

مهر طاير بالمسافة وكذلته النجم البعيد
وانت تارس روجي يلطوك بعيد
بعيد

آخر أيام الحنين.. ودتك، والشرجي بثيابه الحزينه مسافر آخر ايام النبع
... طشتك والمائي المبلل بلونك، والسمة تعرس فخاتي
والحنين خاصرة تون يا حبيبي
يا حبيبي... الحاصرة تون يا حبيبي
مر رصيف الغربة عذبي عمر
والعشب بثيابك يحن يا حبيبي
والعمر بثيابك يمر والحجي المحروگ بس وياك
كل الحجي الما ينغال بس وياك
حد الروح بس وياك
أشوفك وانت بس وياك
أسولف وانت ما موجود
اشوفك وانت ما موجود
لك يكفي الحجي
الشوف
المشي
الليل .
الحدايق وانت ما موجود
تضوي بدرج همتي
دايخ بروحي الهوه

والشمس تنزل مرايه.. والظلام
هاكتر يمشي باصايبعي الظلام
دايخ بروحي الضوه
وامشي على المضوي البروحك
واحترگ
ريحك تهز ماي روجي من احترگ
انت شجره وزاهية واني احترگ
انت كل ما تشمر الكذله دلال
فوغ الهوه ترسم فرگ
فوغ الهوه ترسم باصايبعك شمس
تخدر

انت تسولف وتخدر
تغسل گصايبها الشمس
وطولك بالفرح يخدر
وتطير بيك الشمس، فوغ المدينه النايمة لنك صبح
كلش جديد
وبعيد....

يا فرح روجي البعيد
بعيد
مهر طاير بالمسافه وكذلته الطير البعيد
وانت فارس عمري يلطولك... بعيد

لا تشتكي اللايمة، هذا زمان الحزن
والناس كل من گلب عنده وعذابه دفن

بيك الزمن للنجم... يفرح بروحي الشعر
بيك الليالي جسر. والمائي فوگ الروح
بيك أني وجه العشگ...
وياك وين تروح
والدنیا مثل الهوه
وياك تسهر سوه
لا لك جنوب وشمال
... تعال
تعال
يا فرح عمري تعال
تعال

آب/ 1974

المغني

الى العجري الموشوم على ابواب مدينتنا وطفولة
اشجارها والى كل من اغتسلت ربابته بانهار وتجارب
المدن الجنوب

.أتت...

تعرف أسرار الثريا... والبيوت
والكلام يفتّح أيّامك سفر
هايم... واغانيتك نبع سافر بنيسان النهر
تلتوي بكل باب للحيه علامه
وتقره لون الصوت، بسنين الوره الباب
تقره لايام الفرح طعم السلامة
تحزن اويه الماي، من يصعد رمل بالروح
بعيون الفرات اتشوف
تندل الحجي اليفتح مسامات السنابل للخبز... ويطوف
بسنين المجاعات الشرف كلمة عراقية
الخبز يملي الشمس بالناس
وتغني...

صوتك يحزم الشمس...

ينبت عتب ع الباب... ويخضّر

من يصعد گمر ويطوف

بعيون الربابه تشوف

"تبجي كل اليوم لفراگ الأحباب..."

واحبابك طعم غايب
وبيت روحك مشتعل الابواب"
بالليل ينزل صيف ويجيسك نده...
لن الربابه تنوح
فختاية ولعب بيها العشب... وتنوح
روحك (بالعتابه) تلوح
فارس بالربابه يدور...
يفتح ابواب الكلام
بثيابه النجوم تنام
.وانت... انت حزنك مستحيل
تمشي ومشتعل بالناس
تتغرب وراك الطين
ترسم الخطوات أصابعك ورد ع الطين
أصابعك على زلوف الربابه ورد
وايامك... مدينه وخاليه من الروح
(مدينه) وچم رصيف... وليل... واحزان، وشعر وجروح
وتغني:
صوتك طير ماي ازرك
يوج الكصب بجناحه
ويدگ روحه جرف غرگان
وبصوتك مدينه اتگوم... صبحيّه..
ويرد بيها العصر تعبان
دربك موسم العشاک.. والحن القهر...
والناس

من يلهب وطن بالراس
من تلتهم حطب كل الارض، بالروح...
وتدخن حزن بالراس
تحدي ومن وراك الناس
للثوره الربابة تهيم.. مهرة، وقهر ما ينجاس
شجره.. وعاليه وريح المطر والشرجي دولها
وحمامه بدمك تنفس جنحها وهامت إويه الدم
حمامه بروحك العش نار... وتغني
حمامه بچفك من الخوف ... تسكت...
والنبض ريحان
تنبض بالنهر نيران
روحك بالفرح غامه، ويطگ بيها الرگص ريحان
دخان الهوا بروحك حمامه... تطير
من طاري المطر وتطير
من طعم الحنين تنام
وين تنام يلبيتك ربابه، وروحك بماي الثريا تفيض
دور لك جرف... طولك جرف للريح
واسكن بليل الطيور....
الشايله بجنحاتها السوده بحر
(شايل أيامك، تشتعل شمعته وراك...
شمعه گدامك توج
خط الشموع بروحك يدخن دهس)*

* هذه الأبيات مستلهمة من مقطع شعري صغير للشاعر اليوناني "كافافيس"

عمرك نهر
تعب سفن وتميل
تتباهى السفن وتميل
وتغني السفن للماي
ويدور الجسر ع الماي...
علامه
تعب ايامك سفن... تقره لايام الشعب طعم السلامه

تشرين الثاني 1976

(.....) يضوي العمر

تصهل...
تصهل كل ليله من ايامك...
مهرة وخيالك ما يعثر
كل نجمه بليلك تتباهي.
وبتراك تتحنه وتكبر
يموسع ماي بكل هيمة... وصوتك يفتح كل معطر
تندگ راياتك ع الدنيه
تزهي وريح الشر تتكسر
گالولك دم ويه دروبك
گلت البيرغ والدم احمر
شايل كل گمره بنياتك... ومسافر بالواهس تسهر
وبطولك تتفاوه ثريا...
شگره... ومن صمتك تتغير
غنيت بكل بيت ابشاره
ياساكن بالريح الاخضر
ومن روجي وروحك تتوالف
يصعد طاريك بالعنبر
وتميل الشمسسين بروحي... وفايض بدروبك حنيّه
ومن روجي بحزنك تتجادح... يالليل تهيم الگمريه
والنار مسابگ ساعتها... وننظر خيالك يوميه

هامه... هامه إنتَ ويه سهيل تلامي...
تعله وكل عدوانك بالذل
شمس وملموومه ودواره... تهننت ع الظلمه وتنزل
چفك.... طيره وفاض جناح الشوگ بدمك...
كل لحظه تهل
وللناس محزم كل همّه ولبيل التاريخ تهلهل
كل گطره دم بين عيونك
تنبت فوگ الهم وتصهل

من يوم حبك نحر نومي وسكنت الريح
اندلك بكل هوى... سچه وحنين يصيح
عمرک سفينه وسفر والصحاري عيب ايطيح
يا روجي فيضي نهر والچلمه تمتد صبر
للموت يعبر (ف) والفرح يضيوي العمر
دربه ربيع الوطن چفه نبع للفكر
ينبض بريجه طفل... يصعد بدم الشجر
يلبس طبع كل فصل... يتحرك بكل نهر
يترس الدنيه عدل.. ويدور ليليه
يكتب اسماء المدن، بحروف ثوريه
كل دهر سولف حنينه وفاض حنيه
بالمطر تنزل عشب... ريحك يساريه

تدفع كل طيف يغث روحك
وتنت اردانك گمريه

كل طيره اليوم اخضر عشها
بجنحين تفك الصبحيه
وكل صبحيه تبوس عيونك..
تتنده وتغسل كل نيه
بزود افعالك تلبس كل همه مرايتها
وتشوف الغايب بايامك..
يضوي...وتغرب من غايتها
وتدامن ع النار اسرارك... ما تطفي النار برايتها
من اول زخه تهز الغافي
وجن بأذارك ثورتها
وركضت... ركضت بس حلمك يسبغها
يجدح كل حيل بخطوتها
وتصهل...

تصهل

تصهل كل لحظه من ايامك
مهرة وخيالك ما يعثر
ظلمه وخيالك ما يعثر

غيابك طيره بحرئيه

غيابك كلمه محزونه
بغيابك اجيس الرغبه مجنونه
وينتج ورد من بين الاصابع... والمودّه تفيض
بغيابك اجيس السكته مجنونه
(مثل كل يوم)
امد روجي بمسافاتك... تصل تالي الحلم وترد
اهب كل شبر بغيابك ولايه
المطر بيها صديق الناس
بأيامك، دخت بين الحلم... والشمس... واسوار المدينه
وكلمه الناس
والناس بثيابي حجي
وتخاف من حبك عليّ الناس
صوتك طيره بحريه
الملح بالروح سافر
والجنح بالصيف گمريه
احن مثل الجنح للصيف.... وانزف روجي ليليه
غيابك مد جنح بالروح
اعبر رغبة النهران
إخذ جرف العشب مسموم
بثيابك تسيل الوان

خلص صوت الحنين... ودارت الاحزان
إخذ كل النهار اسرار
وافتح بالليالي النار
وإحرك كل جسر بالروح
وأكسر دمي يوميّه
افيض بكل نهر... حزن التراب... وشهغه الاشجار
حنينك يوجع ايامي...
واطراف الاصابع تندل الاسرار
غيابك وطن للاسرار
بحدودك ركد دمي.. وترسني ايام مشتعلة
ورق... بين الحنين... وبينك... وبين الكتابه
ورق بالريح...
كل لحظه امر بالنار
يرسمني اللهب
فوغ النهر
فوغ المدن... والاشجار
حبيبي قصه محزوننه..
وغيابك محنة الاسفار

977/4/15

سؤال

الى سلام ابراهيم

ظلك بالمدينه يدور
تكبر بالمسافة بينك وبين المحبه..
الغربه ... والاحلام
بينك وبين الشمس والطين...
دقاتر
روحك بماي اليقين
تغسل كل حلم صبيحته.. وتصلّي
مناره تفيض بعيونك سؤال
سؤال.. إلك بين الشمس والطين
يا عشب النهارات البعيده.. والسفر والطين
يا وجه المحبه الصافي من حزنه... وحزين
ظلك بالمدينه يدور

يرسم تراب السنين
ع المحلات القديمه... والبيوت والمحبه
البينك وبين الحياة... والصدقه
والسؤال... انت تكبر بالسؤال
وتتععب بليل المحبه... والعبور
كل جسر محروگ يتعناك...
والماي بخجل جرفين سكته يدور

بثيابك نبض للماي... يترس كل مسارك نور
أعبر يلمسارك نور
أعبر كل مسافة وسور
وإمحي الظل...
شمس روحك نهار... وفي
طبعك يغذي العشب
روحك تزيح الغبار.. بالسوالف والحنين
والاغاني... اتحرگ بدمك الطين
والحمامه التبني عشها بروحك الفي
تلتوي بطولك سؤال...
يصفن لحزنك الهي
وبكل الفرات يدور
يندل المدن... والناس... والحب والزهور
عمرك يا حبيبي يدور

977/3/24

قطار الليل البعيد

إلى اصدقائي المعذبين
باختياراتهم الصعبة

يلعب بالنخل . طعم الطلع بالليل . روحك ليّلت بالعطر . وانفتحت نهر
مسكون . يا صاحب مطر واشجار ... والنيات المعرسة تمر أخضر فرات .
يا فراتي ثيابك الليل الجنوبي . امطرز بكل الطيور . ما طرت لوما الكّصب .
لوما الحدود تحدك لحد الجناح . تنجح من راسك لحد الجناح... تنذبح
من روحك ليوم العرس . لن العرس ما يصعد لثوبك . ولا عمرك بعد يدفع
نخل لليل . يدفع الهم والرياح . شايله الماي وعذابك ، يدفع روحك التيار

ما توصل جرف الاسرار

روحك ليّلت يا صاحب الانهار

خاطبت الشعر لن المنابر نار

وانت ثياب ترفانه . يضيع اللون.. من تسهر . يحن الليل بيها . امطرزه
الحسرات بيك . وكل اصابعك تلوح اللوح . وتهاجر بكل الليل... ونجومه...
وعذاباته . وصديقك ساكت لحزنك اسف

اسف

ما تلبس ثياب الاسف

روحك عرست . ونهجرت . وردّت ... خضرت... ونذبحت . وردّت للغنه ورسم
السهر . مهجور ... بيتك معرض الحزن العراقي . بكل رسوماته الحمر .
ووجوه مطفيه . وحصن مشتعله تركض ع التراب . يتحول عشب... ويطير

بالحافر گمر مکسور . تشرب کل نده بروحک نثایه اللیل . تحلم باللمس
وتخاف . تحلم بالحلم وتخاف . وتخاف الفعل وتموت

شعرك بالمحن ينهض بيانات ورفض . خوفك يلبس ال(200) يتحول
مشانق للسفر وتخاف . وي روح العراق سنين . دَوْر روحك بيادار مهجورة .
نذر سافر بشط الناس . يوميه النذر يمنع عذابي يطول . يمنع كل قدم
يمشي بدرب مهجور .

وأسمع صوت طفله ايهدم الحيطان . ابوها اويباي بايام العذاب شرع .
ابوها بليل الافراح الحزينه اندار للجبهة نذر مذبوح .. حيران القهر طعم
الصداقة يدوم

ثارك يمنع الرجلين تمشي بكل درب مذموم
ياروحك مثل روحي . طفل ومضيع الوجه . النبي . انت نبي وكلهم خراب .
إنت بليل الولايات تفتح گبرك بعيني... واغنيلك ترد تنام . انزع ثوب عمري
من البجي عيون.... ومسيل الوان
كل العين التسيل عيون

عينك خبزه ريفيه ، و سنابل عمرك بكل الحقول تسيل . تسكي الماي .
والثورة العطش يبس نخلها.. ويه الثمر ، طعم النفط يذبح مذاق الروح..
وتعاندا . صليت تگوم فوگ بيار منهوبه . الجرف ياكل نوايا الماي
لو بعنادك تمد الجرف . وتضيع حدود التراب
هذا التراب . لابس سنيني قدر . ومنقط بكل المسامات الذهب..
والخوف . منك شرد الصفنات . تسكت بالكلام وتلفظ الكلمه الذهب
بيدك تاخذ الوجه الذهب..

بالحيف، وتصلي لصبرها . وطيبة الماي الدفق . من يلعب الطير بفرحها .
وتلهث بكل الرموش . تهت صوت الفرح . وتدوخ من تلبس عرسها.. تهيم
من طاري الحزن، يلمع خصرها . وتفتح النبض الحزين
تطلع من الكوفه روحك . بالوشاح الفضي مشتعله مهابه . وتاخذ من
الطين خبزه . وتغسل المهرة بحنانك . من يجيك الموت وانت الفارس
التعبان . بثيابك بخت للدم . على عيونك ذهول اسمر.. وحيد . خطوتك
تفتح الدم . تطبع بروحك مواسم للفرات . يسبح بايامك ألم..ألم... ألم..
بعد الألم اكتب تحية والسلام

حالي لا تنشد عليه . كل سؤالي شلون حالك . غربتك تحفر بروحي ويعبر
الهم والقطار يعبر الليل ويطول . ينشر الدخان روحي بكل بلد سكه طويله
كل قطار يمر عليها . تسائل البلدان .. والاحلام ولروحي الهجر . ووجوه
غابت بالتراب . بالعواصم نجمه مفروكه بعداب الليل . تلمع عينك تجيس
النبع . ويفيض بضلوعي الحنين

اني تهت القطار اليركض بروحي نهار . ونوم ... أني لو بس المس أيدك
اركض بكل المحطات البعيده.. ويا بعيد . ساكت المجنون
البروحي جنون

بس يكتب شعر مجنون
بس يبجي وتسيل ويه الحنين عيون
يلعينك اززار الثوب البعمري تهلب بالرياح . يا غريب اذكر هلك . وأناي هلي
بلا غربه . متغربين . ما نندل شمسنا بياكثر تندار والليل الصديق يدور .
باخبارك وادور بلا مدار.. بلا محبه بلا وجه اليلمس عذابي.. بلا طعم .
والزاد ياكلني ويزود . الخبز يخبز روحي ويفور الجمر تنور

ساكن بالليالي النور
احتك بالحزن يصعد گمر وبخور
كل يوم بمحبتنا فحل... لو طاح... يمتد للمحبه بيوت
ولذكرك قطار يفوت
بجروحي.. صعد مجنون
لو يسكت عمر...
لو بالمحطه يموت

1980 /1 /16

صوت الناي

روحي من الشمس خافت...

لذت بأول نهر

صافي العشب... ويخون الماي

من كل شجره مليانه خضار...

دموعها تندي العشب...

وتبلل الماي

بلل ثوب روحي الدمع...

وانطشيت...

مايين

أشكثرتني.... ويه الحزن

وأزغر فرح بالماي

وانتَ من الخضار تصير...

نخله

طولك بالنخل... نخله

حزتك كل صبح شجره

ومايك بالحلم گمره

أظن لو گمره ويه النوم..

وتهاجر

ولو حلمك يظل خيال

ما يركد

ولا يندار... بالداير
كل عين التطيح بروحك توجر..
يلم دخان روحك..
لبسته ثياب الفخاتي
وتصفه من تحن
روحي من الشعر خافت...
تولها غفل بعد السنين
نكثت كل ورغها اليابس بمجره النهر
شفت النهر.. بالمائي حاير
والمهر بالروح داير
واليدور بدمي كل هذا العمر بالروح حاير

مديت من روحي جسر
عبر اول گمر سهران بجروحي
عبر اول طفل
لن الجسر غرگان
وانا بلا طفل مثل الگبر روحي
ولك يبعيد...
شفتك نابت بروحي
لا صفصاف مشيك...
لا عشب منسي
ولا مخلص..... منك
نابت بروحي
اهد لك ماي،.. هم يتعانند ويه الطين

واسولف ويه روجي سنين

طيره...

بليلها تغمض

فرح ملموم

وبحللم النهار تطير

مو فاضت حياتي بكل مسار...

وندت بعالي النخيل...

ونين

يا هذا الحمام تهيم...

مو دمي مسافه اشتعلت بكل حين

هله بفيض الشعر...

اخر قصيده اتدوخ الدهله

ومعاني الزرع.. من يشرع غصن بالريح

اشوف العافيه من الروح تنبع

بالعشب وتصيح

.....

.....

.....

گعدنه بسدهه تل سنين

من تحجي اشوف الثالث وستين

لو سياف.. لو تنين

ولو وكفه عراقيه... وغياب سنين

لو ريحة "ام شاكر" ام

من تفرش الشيله يصلي حتى الطين

تحدي بليلنا المجنون...
من الثالث وستين
غربتها جبل
كل الجبال لصيتها المهموم تنصه
وانتِ يا وسع الحنين.....

.....

.....

من تحزن حزن تنجن
خفت منها عليها من الحنين...
ولن مهر بالموت تايه
شافني ودگ الحوافر
انترست جروحي حوافر
فُرشت الليل "ام صمد"
سجاده حمره
يصلّي كل الشعب...

لاحلامه البعيده

وغربته الغمره

واني...

لا گمره بعد بي

ولا بي بعد گمره

آني نص دم عندي والباقي "عزيز"

والعمر حدّر بروحي...

من البحر

لأزغر نهر

لأزغر نهر

للساجيه

الخضره

وانتي يا اخر قصيده الساجيه الخضره

شفت بالمسره عشر ألوان

..... ومن صليت للمجهول

من كل لون...

شب بروحي عشر الوان

صارت القبلة شعب..

وكفت الغربه عباده

اهتزت الايام...

كل يوم بمحنتنا عباده

وكل يوم الهمز الموت بينه يشب مناره

ما تتسع دنياك من كثرت منايرنا...

خفت

تطفه

البشاره

ابشرك دمي سبع الواح

تقره اللوح الاول

تعمه... وتشوف الصباح

واني چم صبحيّه بيّه

آني چم رايه حسينيّه تمزگها الرياح

أريدن رايه منذوره

يا حسين...

اريدن للزمن صبرك... واريدن صوتي يحفر جيش
اريدن منك الحيره
جبل... بالريح

من خو في المنايا تخاف...

تنهض بالدرب وتصيح

يا حسين...

بكل شبر من صيتك الصافي تمدد موت

حن بس العشب...

لم روحه فوگ الموت

منك يستحي "الحقار"

لم روحه وجفاه الماي

يا هذا البلد ما تستحي من الماي

لم روحه النخل... صلبان

ما يكفي النخل، رمل النجف نيران

عفاك اشلون تمشي بلا شهاده

وطولك الشاهد عدل

بأيامها

اخ شگد بعد بي حجي من ايامها

يرتعش بيّه الطفل

ينشف العود العراقي

المغرب آخر يوم

هيبي الورق

لن الرصاص يوشم البيبان

كل ليل النجف نيران

وانت ليك "ياعلي"
صافن لحد القلم
گبل الليل... صفنه
صفنه... حتى الماي يخجل... من تريد تزور جدك
كتب اخر چلمه
آخر رايه مخذوله
بحياطين العراق.. بكرىلا
يا حسين..

أنت لو مدفون بيَّ
لو الك شبرين تنبع دم بأراضي كرىلا
يا عراق.. يا عراق.. تريد من دمنا بعد چم كرىلا
من كرىلا...

(سيرا على الاقدام) حتى الفاو
صرنا كرىلا

وانت بعدك ما صرت لسه عراق
يا عراق

أمي تعبت من تعبها
وآني من ثگل التراب بروحي تعبت التراب
آني يثگل حمل روحي
من ثگل هذا الخراب
اركض بكل رايه سوده

والزمن رايه عذاب

سولفت بس دمي يسمع...
سكته من تنزل بروحي السالفه

گالت امك حيّه وتهدّم الليل
گالت امك

تقره بالمكتوب

گالت لا تگع بالروح... وأتمشه علىه درب سهيل

شفت سهيل يحفر بالجبين

ويلمع بكثر النهار

خافت روجي من كثر الضوه بروحي

يدوب الليل

ويشب النهار

اشوف الليل باطراف الاصابع حتّه مسكونه

وعمر مشبوح

سمعت أمي نواعي توعي دمي الماي

دمي الطين

دمي بكل درب مسفوح

نابت بگلي الصديق الزين نابت

لا هو يصهل بالصهيل

ولا يصفن بالتجارب

دايخ بعمره العراق..

ياهو گلي المايدوخ

لو شرب حزن العراق

يصفه ويّه الموت خمرة

شالت البصره نخلها وهاجرت بالليل للبصره

الحلم سولف لي عنك ليل

لنك لا حلم ويوسع ايامك

ولا حتى النخل محروگ بالبصره
وانترس دمي حريق
مدري روحي احترگت بحبك
ولك...

مدري المحبّه ابحك انشافت طريق
چم طريق

لذت بالنثيه الاميره
ردت أغمض كون اشوفك مو عراق
لنك أوسع من عراق
انت أوسع من رمل روحي... ولك...

يا شوف

گلي يوسعك يا شوف
لابسني مثل ليل النده بكل خوف
واهز دمي الينگط بالليالي نجوم
ولا نجمه ترس چفي الصبح
وافرك جبينك يا عراق

يقره حتى الخط الاول
من دفع بعيوني سكته
ولسه ساكت
هاكثر بي ولك سكته يخايب واني ساكت
شاور احلامي العراق
الدايخ باول عمر
گلت العمر

لو ينگضي بنارك حطب...
لو ويّه كل الناس خافت

آني اوسع وسفه بيّ
آني الهب نار بيّ
انه موگد لسه خافت
يالعراق
موگدك وسع العراق
وآني شجرات العمر يبسن..

بنيران العراق

هاكثر بيّ عراق
هاكثر بيّ فرات
هاكثر بيّ نثايا

وهاكثر بيّ سبايا

وهاكثر بي اغاني وكربلا

عمري اگصر من عذابك

(من قرت وجهي الحزين)

أبشّر من العيد وجهك

فراشك الطيب عليه تحوم كل نثيه

"علي"

من قرت وجهك الطيّب... صاحت بحرگه (علي)

فرشت الشيله العراقيه وبچت

نزلت الدمعه من اصابعها...

شمع مسكون

نذرت العشره شمع...
وتسيّس بروح الفرات
أني غابلت الفرات سنين
من شفت المنايه تحزّم بعمرى الحزين
من شفت السفينه تجور...
من ظيم الجسر
گلت البخت بالطين
شلت حفته عراقيه
مسحت الغصه بالمكتوب
لن الجسر يحفر بالشواطي اصوات
من ذاك الوكت خافت عيوني الليل
والصفصاف
واصوات الجسر
والماي
والنتيه الغصيره
اليجدح بطارف فخذها الماي
خافت...

روحي من هاماي
لذت بالشط
لگيت أثنين
واحدهم (علي)
والثاني صوت الناي
... صوت الناي

نهر من الفرات

"نهر الديوانيه...
ماذا فعلت بحياتي"

اليوم اسولف للفرات اليوم
واقره بدفتره الفضى
عن الغنت فرحها الضاع
بالسدره التخوف الخوف
بالشدره المضويه بطارف الشيله
نجم ملموم
يحرس نوحها من الليل
والشجره التلم الفي
تغسل ثوبها من النوم
والليل المترب
والهوا المالح
ترد غبشه الشمس
تنشر شعرها النار
فوك العشب
ووجوه الصبايا
وفوك حلم الناس
والخبزه وجهها الحار،
سجاده لصلاة الناس

انت التغسل الثوب المترب .
بالعشب والخوف
ويرد مايك المليان يطفح بالمغافي
ويفتح الشوف
تكسر طولك الناييم دهر
باخر بيوت الطين
وتهدّي
واحنه ننوح بالكصيبه البعيده
من الغنه المجروح
الك بيّ نده ايجنن بتالي الروح
وتظل ساكنه المايين
موسمها نهر ومعصب الصويين
نتذكر مدينتنا بجسر واحد خشب مصبوغ
بالحنه
وحلم طفلين
غاب الماي بالثاني
وعبر جسر الرمل بالليل
والتف بالحلم
صينيه فضه
وحنّه مغسوله بدمع شمعاه
وسفر بالمائي
تاخذ داير عيونه
حرز لجروف مسكونه
ودفع روجي الجسر غفله لهذاك الصوب

شفت الخوف أوسع من مسافه ماي
وابعد من مسار الشمع للغايب
وازغر من لعب طفلين
أولهم عبر يرجف..
طبع جدمه على ضلوعي
صرت نخله طويله
اتحزّم الجرفين
يعبر للثمر عمره
ويظل عمري يباس بچول
من طوله النخل يتعلم الطول
... سبح... لن النهر جرفين يبراله
وذهب ينزل الماي اليلمس الكذله
ذهب...
والماي غناله
سبح...
لن الرمل بالروح يصعد حار
والجرفين...
لحزامه فلك...
ويدور
كلّك تسبح بفضه ينهر النور
كلّك...
والصواني تدور
تتلون بماي الشمع...
تلهب والگمر بلور

ينزل للنهر ليليه

يغفه ... ويه الصبح ويروح
يغرگ... والجسر يمتد خشب بالروح

.....

بين النار، وعيون الشذر بزلوفه،

يبرد صيف

ويفتح زمان البوسه داير نار

وآني بنارك ارگص

دايم الجرفين

وانتّ التعبر الجسرين

ظل طعم النده المغرب على متونك

... زعل طفلين

يا ذاك الصبي المس التراب الحار...

وتلوع

شم العطش شتويه بوجه الغرگان

شاف الماي ضيگ بالليالي

وووسع بكل حين

باس الروح بالهم.. اگرب من الطين

باس الطين...

سور البيت يتنطر عطش

والباب مفتوحه شريعه

وصوت المعرسه يسيل

بكثر ما بالحنّه لون...

يتبارك بعيد ثياها السبعه

ونذر للغايب الماعاد...
ويتدّي التراب بخطوته الوسعه
وثياب البنات اعياد
تفتح لونها بكل صيف
وانت بثوبك المهجور
ع الشاطي...
رمح مدت شمس تموز
ينبت بالعشب رايه
وسمعت الصيف صافن ع الشريعه
بكيظ الولايه
وشفت (الصيف) الاسمر يرگص بزلفين
ويهل بل بطوله الصوت
من ماي المحبه يفيض وجهه الغافي ويغني:
"مهجور..... ما عندك وليف
يلي روحك دامت ع البيره والشعر الخفيف
ترس عمرك حنين وتسكن الخاطر"
وأهيمن...
وانتَ (يا بن الكاظم) المذبوح
عبّرني...
النهر يمشي بحياتي، وبالمنام يفيض
عبّرني
أمتله براسي العراق، وروحي وين تروح
وين تروح:
لعيونه...

لعيونه... النهر شايل الماي الحار، منها
وصافي وبه الماي
يصفه اللون الاخضر بالكصب
وانت الزعل بالناي
يا عين الحبيب الماي ماصافي
وركذ مجره النهر بالروح
يا جرف المحبه،
الهجر هد حيلي
وكسر ماي الصبر بالحيل
صعد فيض الكلب للسدره صبحيّه
ودفت حتى العصافير
التغني العرس من يطفح جنح ويطير
عمره سدره انحنت، تبجي على طيور الورد
من هاجرت بثياها الماي
وثمر مسموم
من ياكل ثمر حزني، ويميل وبه الهوه
من تحزن تهدم سور روجي،
وطيره حمرة اتصير
اريد اربط بروحي الجرف وتسودن
واصبح بصوت يعبر جسر فوگ الماي
وينزل النجمه الزرگه ، تسبح جمره فوگ الماي
ويفز الشاطي الغافي بطيوره
ولعب صبيان باصدافه
وخراب الرمل من ياخذ الفرحة من السبح للموت

ليل الماي يضوي بصيحه مدميّه

واسهر بالسكر عميرين...

وينبع بدمي الغصب

والعاغول

والطوله ضوي

ولونه يگمر الليل

غفه من اول وكت، واستحه يغيب الليل

انت التغسل القمصان يا نهر الحنين...

من التعب

والدم

..... وتردني

سفينه تناحر الجاري

هواها النبع

تندلك بكل غرگان

فايض ما يلمك ماي

حلاتك بالعبور،... تحنن الجرفين

واتحزّم

واگلك بالسوالف دور

مسارك للعطش منذور

تنبض روحك بكل بيت

تمشي بكل شجر...

يحسب زمن شمسهك

فيايه... ونور

اول محبّه

1

تدرين باول محبه... فاضت بروحي الطفوله

وكل قواني الخجل

رديت من روجي غريب

اول طعم للغربه، مر بيّ غريب

مر باصابعي ونزل

بلل ثيابي بقواني الخجل

ثكلت بروحي الأماني

وخفت من گلي الجديد

بالحلم... شفت اصابعي طويله...

تعبر السور البعيد

وتلمس الحب البعيد

.للصبح .

تدرين لون الليل وي دمي بريد

بالليالي ألبس الاحلام احله ثياب... احله الخيل

تعبر السور البروجي...

وتلمس الريح بحوافرها الضوه

تدرين اوصل بابكم.... كل المراكب وياي

كل الاماني الزاهية...وكل الخيل

وَأني النهر
جيت أَني من اول عشگ حزنان...
ولآخر سفر

2

تدرين بأول ريب... طعم المحبه اختلف
بالراس دار السهر... عمر الحنين انخطف
باول سؤال
تدرين باول هوى
طعم السؤال اختلف
والليل سر الاجوبه... وعشب البراري المر
تدرين دمي اختلف... طبع المخاوف سر
بالنيّه من تمشين... كل خطوه تفتح سر
ويصعد بروحي السؤال
تمشين باول عمر... مشي الغزال
لعب الغزال العصر
داير الرغبه الخصر
من اول ليل
كل الحنين العدل، من اول ليل
للخاصره تحنين... ويمر العشب فوگ الصدر
للنبع ويحن الماي
تمشين من اول نبع حد الماي
حد للأصابع.. للحجي، وانتِ وياي

يسهر حنيني ويه النبع، ... ويبلل الروح البجي
مثل النهار الحجبي... باول هوى ... مثل المحبه الحجبي
ظلين تاخذنا الشمس.. ع الطين.. رسم الاصابع غزل
تفتح ابواب الخجل
ونام بالغربه سوّه.. لآخر هوه

1977/3/29

باب الليل

الى ن . المتشحه بالسواد

دارت...

مثل الطير الهائم

.....

حطت غصن الروح أندار

للماي...

للماي الضايح بايامك

كل كطره توسع بالناي

دارت...

واندارت كل روجي

لا غربي...

يردها ولا ليل

ولا حتى الشبرين بشمسك

من توصل للفي الحار

توصل...

يثگل ماي بروجي

ويتحرك ماي الاشجار

كل خطوه تورد اسرار

سر واحد يسري وبه سنيني

لو حطت ما اظن تلگيني

غايب من عدها...

وتمليني

هيّ...

هيّ بكل ظلمه من ايامي

تجدح.....

وتلم بيّ الليل

كل شمرة خطوه بممشاها

نجمه

ترصع

درب

الليل

ياليل الينزل من روحي

ويا نجمه التسهر بالليل

خليني...

خليني اسري بعمرى النازل

بآخر سيل

من داير عمري بيا مغزل

طولج گصر كل صفناتي

وأحسب... ما يخلص طاريها

ولا يركد ماي بحسباتي

هي اول في ساكن روحي

وأخر شمس تودع يومي

وأخر صبيحه بشعري الهاييم

واخر گطره بشط الديوانيه الدايم

هيّ النوم...
(أتخوّف من تغرّك بالنوم)
هيّ الهاجس من يحتد مهر الأشعار
ويتحرك ماي الأشجار
هيّ النجمه
وهي المهره..
من تضوي الكذله بمشيتها
وينزل عمري باخر سيل
بس
يمته
تسد باب الليل

شباط / 1994

الشمس والبيت الأسمر

الشمس ودتني في لبيبتكم ودتني في
رحت بعيوني الظهر داوي حزن .. وتراب
وبروحي يفيض الحي
فيضي يا روجي تعب وتراب
وتعني المشه بعمرى سهر
واندكي ويه الباب
يمكن بالعمر تنفتح مره الباب
واعلگ لك شمس ع الباب
واتعناك
ادگ روجي عل العتبه نذر
ومخضّر اتمناك
أصيرن في للمخضّر.... أصيرن في
واشب گامه خضار ومي
اسيلن غاد... افيض كل سواجيك...
اسيلن غاد
الملم كل عطش روجي واشتله اباكم سدره
چبيره وبالعطش توگف سواجي ازعار
حزينه وبالربيع تخضر الها اعشوش
يلعمرک فرح مرشوش
يلحزنک خبز يبچي الصبح ع الناس

يلعشگك... درب مسكون
ون من الزغر بالراس
واقرالک دفاتر ظيم... ويظل بس حرف بالراس
ما ينگال
يلعشگك هني... وچتال
اضوگ الروح من تجزي...
يلفني الدرّب واتدوهن
واگول شماله گلبي الما يشوفك حن
ولك گلبي حمامه... هناك
من تمشي يطگ جناحه ويطير هناك
يلمامش بعد سچه گضيت وياك
بس هوّ العمر ما ينگضي بلياك
لا هوّ المرض ويطيب
ولا هوّ الشمس وتغيب
هوّ الما تشوفه العين
وبروحي يفرح ضي
يمر بي الگمر.. والهي
واجيب الشمس واوگف لك يلسمر في

1971/10 /3

عشگ ما ینگال

مستاحش

تمر بی السچ سکتہ.. وأرد مذبوح

لن طولك بعد ما مش

ولك عمري عطش... عمري مہر مجنون

ولك عمري تعنالك، يہلبت چلمہ بيك تہون

آني الطحت بدروبك مذللہ.. وهم

أفر گلي بسواليفك واطيحن دم

وانت امسيس بكل السواحي اورود

انت امسيس بكل الكلوب ورود

وبروحي تمر جدحة نجمم للگاع

تجرحني ولا عوفك

واخافن تثگل عيوني من اشوفك

واطيح بروحي من تجزي حطب والهب...

وانت ولا تخضّر عود

ولك خضّر ولو بس ماي

اجيك مناخر السچہ، والحچي مترب علہ عيوني

واصابعي دمع... وامشيلك امرايه

اجيك بحيل فختايہ

وارد لك عشگ ما ینگال

واطگ بعيونك المغرب... شذر وهلال
باخذني عليك الليل... يلطولك سمه... وهلال
أگعد بدربك سمه
وانت اكبر بعمرى گمر
آني المبعثر سواجى، وانت ها وسعك نهر
آني بيّ السكته تمشى سنين
تعبان النهر بالمائي
ثگلان النهر بالطين
والسكته جسرع المائي، روجي لياجرى تردين
يا هلبت تجى بلا خوف
زاهى الشوف بعيونك
واحچيلك على الليل كلّه
وترجف بروجى محنّه
غنّه حتى الخوف، بيّ المائي غنّه
وفاضت بروجى المحنّه
واعتنيت الشوگ بيّه وما خفت...
خافت عيونك علىّ وما خفت
طشريت ايامى، دوهنى غرامك حيل
وبروجى تهت
وانت گلش مستريح، وآنى من شفتك همت

آنى من شفتك شبابيج العمر وجن ضوه وقداح
وايامى رصيف يروح للملگه... ويرد مرتاح
والبيت اليخضّر لك على العتبه عشب اخضر

واظل أني على الشوفات... خلگ يزغر
خلگ يكبر
وتظل إنت على ايامي حرير اشگر

971/9/22

المطر بالليل

972 /3/1 بالليل ... دگ الباب

دگ بروحي ليل وباب

فرشني تراب... للفرحه... فرشني تراب

خضّر... يا حزن... يتراب

.....

دگ الباب،... اصعد لك نجم ع البيت

واگعد لك فرح للدنيا لو مریت

ولك يمته تمر وياك... روجي بلا سما... بلا باب

وانت هناك گامه وعين، تحفرتني واطيح تراب

.....

دگ الباب ازخ روجي مطر ع الباب

واغسل بيك كل ما بالليالي عتاب

اخذ روجي سفينه وياك

اروح بشوفتك جرفين.. وانت الشط

فيضني واتيه وياك

واجيسك روح مملوحه..... وغريبه

والعب بروحي مهر للشوگ

واصعد بالحنين وياي، گلش فوگ

واڠلك هذا المفارڠ حبيبه
اڠلك حيل دوخني مطرع الباب
طشرنى مطر بالراس... واڠعد لك صبح مغسول
والشمس الزغيرة تدور... خبزه وماشيه وياه الناس

تناسق

لونين
لونين إلك باليوم لونين
لون الفرح بالخصر
لون الحزن نهريين
يضعون ركض للبحر...
وانتَ الطعم مايين
ماي المحبه عطش
وماي لعذابك فيض
تدري المواسم شته، بالروح...
وانتَ الكيظ
لا كيظك يلقني بقي الخضار العصر
ولا بالشته ويه المطر
تنزل حلم... وأنحدر وياك حد البحر
تدري الطيور الحزينه تموت فوگ البحر
مرتين
للنبع مرّه...
وللحب ويه الشجر، مرتين
وانتَ ليا زمن محبوبي إلك لونين

977 /2 /17

مشهد

.....

..... البيت

يرجف بدمي حبيبي البيت
واتعناك

ترجف بروحي المسافه... الباب
مفتوحه على سنين الترافه الباب
..... واتعناك

نايم بالترافه سنين
وبدمي حزن حتى اللعب... والطين
نايم بالترافه سنين
حبيبي...

جبيبي الغفوه البطولك صحت
وانت لا صحوه التجيبك

.....

خليت رغباتي شجر
يا طير رغباتي شجر
يا ليل لا نجمه التجيبك

اذار / 1974

موقف

التوى بگلي النهر
گلي انكسر والنهر
شال الحنين وسار
ليوين.....؟

.....

انحنى بروحي الشجر
روحي غفت والشجر
طگ بالعذاب وكبر
ليوين...؟

.....

واگف بدرب الهوا
بيرغ يدور الهوا
بروحي وادوخ العصر
وليوين...؟

.....

يا لايبي اشگد ضعت
بين الگلب والنهر... بين الهوا والشجر
وبين العصر والروح
بس ما گلت للجدم من يگصدك ليوين؟

1976 /1 /18

هموم عراقيه

زوجتي "ام صمد"
إنك تعرفين جيداً، إنّ الهموم عراقيه

التفت للماي يصعد للشجر...
للشجر يصعد حبيبي
وينزل بروحي الكمر فضه حبيبي
التفت للمدن تفتّر، ويّه لفتاتك حبيبي
والتوي يغصك رصيف.. العمر كلّه يدور
وي روحك حبيبي
ما نزعت السفر كل خطوه محطه
وما نزعت الحب البروحي، ولبست البيت والسكنات
واگف والوطن واگف ترس روحي...
واخاف الورگ ييبس
والخريف يدور بعيونك حبيبي
لا حنين يفك عذابي
ولا فرح يصعد بروحي...
ولا عشب يصعد على العتبه ويدگ بابي
إنّ ليمته عذابي
كون ماي الفرح ينبع من اصابعي...
ويدور أنهار عشره
واگعد بجرف الفرح، لا ليل ياخذني...

ولا حتى نهار
لا زمن يزرع الخوف المر واخاف
وأني ولايام... نجمه هناك، وهنا بالارض واحه
وما ينشاف
حزن النجم بالواحه
يا روجي الشعر واحه عراقيه بجت بيها النجوم
والعصافير انطفت جناحها بجرف المطر
وأني...
والشعر العراقي... والمطر
جيش لاحزان الوطن
وطن ينظف بالمحن
يا حبيبي... كل مسافاتك طرت بيها مهر
جناحين والنيّه مهر
ما وصل جرف الصهيل، گلبي يجده بالحوافر
روحي تجده بالمنايا... والشعر بيّ يميل
كل مساماتك حبيبي ابواب اللهم... والصهيل
واندفن بعد الصهيل
بوحشه من ليل المسامه...
وللفن... و حزن الجنوب
اغعد بروحك حمامه
بكل سفرها السما أسرار الشجر... والمائي بجنحها
كل جنحها يسيل من طاري العطش
إنشد المائي الفراتي
عن سواليف العطش

إنشد الشعر العراقي
 تلگه تاريخ القهر...
 والناس من يشهگ شرفها
 تلگه راس الوطن بعيون الثريا... ايام
 وايام النذاله الشعر يصفن ليل ويودع نهاره
 والرجال النص على متون الخليفه جفوف للذل...
 كل معاركهم دعاره
 إنشد الهور العراقي...
 تلگه چم بصره وگف بيها العبيد
 وچم مسار انكتب بافراح الشهاده
 والشهاده... طعم تاريخ الوطن...
 والموت، بس الموت للثوره عباده
 من يرد الشجر مكسور الضمير للتراب
 آني.... وانت... والتراب.... والبالا
 من يمر بينا مهر مجروح نوگف كربلا
 من يمر بينا طفل ثوبه البرد
 دمه حجر... ثوبه برد
 ثوبه سيارات....(واعلانات ثوريه) وعمارات وخطب
 والتم لحزنك حطب
 اشعل بروحي الخجل للثوره واتلملم حطب
 يا حبيبي ... كون اجيسك نار... والنيات كلهن ربح
 تلهب... واشتعل
 بلجي اخضر من رمادك يا عذابي
 بلجي مفتاح الصعاليك السمر...

يفتر بروحي وأطگن باب

والبس الدم... والتراب

والتوي

يا حبيبي... انت تدري من التوي

يصفن الدم... والنجوم تنام بالواحه

والشجر يم الثريا يفك ربيعه

وگلي يهتز يرتعش... يندار ويغمض عذابه

والطفل يلبس كتابه

والصديق الزين ينزع للحدايق كل سواليفه الحزينة

وتحت كل همّه غفت تنبت مدينه

واحنا

والهم

والمدين

روح العراق شرع ويباهي السفن

يلتعب بيك البحر... مامش جرف لليل

كل عمرک سفر بالمائي... والسيل اليردک سيل

يلمشت كل المنايا لصوبك المهيوب... وانتَ

دارت الجيلات بحزامك خرز...

وانت بالشدات حيل اتدورها

الك بالثورات غيره امحزمه، وللناس ليل بخورها

.هذا بس آني وبعد بيّ حجي

بكثر ليل الظيم بالشعب العراقي

بكثر طير المائي بالهور العراقي

بكثر حزن الناس بالشعر العراقي

بكثر ما بيّ عراق... وكربلا.. وحب... وشعر
بكثر ما يكبر حبيبي بروحي بالشدات
والليل اليفك الكلب والنيات
اشب
وأوصل
وارد
واگعد... وادوخن وانطفي مرات
تندگ الشمس بيّ العصر... تحمر
واصايبعي منارات
ومرات... اغسل بروحي الليل... واتعنه
إنت ياماي الوطن... يا بو المراحل والمحنه
بوجوه الزلم مرسوم... شفتك فوگ حيطان المنافي
وغافي
شفتك بوجه امي غافي
وراد شرطي يفزك يلطم الوجه النبي
حزنت امي بباب روحك
ع التراب الشيله سالت
والشمس بالخجل مالت
ومالت بروحي الشمس
والفرات بروحي فاض
والخبز رد للسنابل
وانكسر طاري الطيور
هامت لجرفك لگت مايك حجر...
والنهر رد بالتذور

ليش بس رد بالندور
 (وام صمد) نذرت سهر لليل من ذاك الوكت
 وفاض همها... واعتنت كل المنارات
 وما لگت يخلص عذابي، وتسكت الحسرات
 سكتت.... والحمامه بروحها البيضه غفت
 وانت لا تغفه بعد بيّ، ولا تكسر بعد جنح السفر
 وانكسر گلي يلن حبك حجر
 ومرايه گلي تشوف بيه كل العذابات
 والافراح.... والماتو منارات
 وأنهار الدمع من تعثر النيات
 وانت..... وام صمد.... والناس
 والحيره العراقية التدير الراس
 والنخلة الكبر بيّ سعفها، وهمت ويّ الماي
 ادور ع النبع سهران بايام العطش
 والليل بالوحشه يرد ويبي
 من اسود حنيني بكل نهار يمر
 يرسم ع الشمس عمري وحوافر دم
 يوگع ع الحجر گلي... عشب ينبت
 وباصابيع الطفل يلتم
 گلي...
 گلي بكل مسافه يضيع
 گلي بكل نبع سهران
 گلي بكل عمر مهجور
 گلي بحيرة الانسان

گلي يموت لو مکتوب
باسمک
فوغ
کل حیطان
لومذبوح

1976/2/1

الشهادة فرات

الى فلاح حسن، الشهيد على الارض اللبنانيه
عبوراً إلى الفجر الفلسطيني

كل الارض ماي... كل السفن ناحله
كل الارض بور.... والموت بالقافله

النار روح العشب... روحك سفر بالنار
من تطفي دمك نهر، لثوره يصهل حار

الوطن سافر حلم.. بين الفعل والموت
صافن بروحك نهر... اخضر حنين الصوت

لابس الثوره وطن.... والوطن للثوار
كل ما يهب القهر، بالبندقية الثار

كل البنادق مشن بين النجم والطين
للناس يبئن مدن... احلاهن فلسطين

هاي المدينه الك بيها الفرات يحن
بيها الشهاده سما، تضوي الوطن بالحزن

احنا على كل زمن... بينا العراق شرع
يركض بعالي البحر.... بالذله ما ينباع

روحك...

روحك على الحيطان مرسومه

روحك بيوت الشعب

تكبر خبز بالفرح

لثوره مهمومه

وطولك يصل للقدس نخله فراتيه

تكبر فراتيه

تعطش فراتيه

تصعد سفن للنجم تنزل ثمر اللطين

دم العصر من كوبا لفلسطين

يعلن الثورة الحقيقية

1976/4/32

الحرب

دفعوني... جرف للنار...
خطواتي متاهات
وظلام الروح... من يلتم على العتبه منارات
دفعوني التتر...
نزليت بالذله عشر غامات
يا ماي الوجه الضايغ...
وراك بحور... مسكونه
وراك الموت يرفع رايه مجنونه
جزيت الحد البروجي...
طفت شمسين
كل خطوه عمر مثلوم
بترابك سریت سنين...
علمت الشمس...،
تطبعني فوگ الطين
مهر... ينشر صهيله شرع...
ما بين الشمس والطين
"طَشَّتْ ماي حزني وداع"...
ما بين الدرب والهاجس المهموم
شبگتني غضب ملموم
جِسِتْ فِيهَا خِفِتْ...

راسي ثبت مديور
وصل حد البحر دمي...
واصابي مجانين
هجرني البيت...
وابني اندارت عيونه بالموادع فناجين
دفعوني...
صعد بالراس رمل البادية المهجوره...
وطيور المزارات
تلممت بحدودي الزغرت من الخوف...
طير من الثلج مهجور بالغابات
تحفرتني الرياح السود...
وجهي الصخر والدخان
ثوبي العشب والأمطار...
تزرعني الرعود ألوان
صافن والرصاص يهيل...
من كل الجهات
ومالي بالميدان حربه
الحرب بالروح شَبَّت.. والمنايه تنوح يوميه
زمن مكسور سواهم زلم...
بالليل ينتصرون ع الحزن العراقي
وبالنهار أصد صليب الصمت...
وأشهد ع الشرف من ينحني من السيف
وينذل
وأشهد ع النبي المذبوح

من يلهب نجم ويهبل
بهلاهل يردم البارود... وبدمه الوطن يصهل

.....

وأشهد وجهي متبدل
وحتى الدم صفه ناسي النبض الاول
والمراجف خجل ما بين ظلمه ونور
وأشهد من شفت ... شرطيهم... المسعور
صرت نصين:

نص ما بيه شرف
نص بيه شرف مهجور
أخذ مني شبح للنار
وحاربني النبض مجنون...
والفارس بروحي أحتار
خسران بحروب تدوخ التاريخ...
ومالي بالدروب السايره مسلك
ولا صوت اليطفي النار...
والبارود

هيّ الروح من تخسر ترد أردود؟!
ظل بس الشعير خيال
بالوحشه يعت روجي ضوه... وموأل
وأسجد للبعيد الحاضر بكل العمر...
وأسجد لدمنا الغريب الساح...
نهر ثالث للعراق
وأنطفي بنور الحبيب...

وأطلع بأول شمس تركض على تراب العراق
تغسل زلوف الضوه...
بليل الفرح... والطيب
أنت... والشمس العراقيه...
وقهر عمري الغريب
أنت...

1984/12

الحلم... هاشم والتراب

تعباً لزمان يموت فيه...
(هاشم لفته)

شفتك تزور الحلم، بس النهر وياك
بالماء تسهر عشب...

كل المطر يهواك

وانت...

والماء العراقي أثنين

وآني بغربتك واحد...

وحيد

لو حزين...

لو أفتح أبواب الشعر وأنجن

وأصبح بكل أصابعي... نخل...

بالنار...

راسي المشتعل جمره

نتسولف بكل الحيل...

وانت السالفه المهره

تحضر بطيب الهوى...

وتطوّل الليل

... وتزود الكمره

نخدر بليل المطر.... ونبلل الغنوات

ونغني للغايه... ونفزز النيات
بعيونك...
بعيونك الشارده نثيه عراقيه
ترگص بكل العمر... وتموت صبحيه
يا ربح صبحي العصر...
"هاشم" لطاري الشمس يندار فجريه
من يلتفت تنهض شمس
من يحزن يغني الورد... والنايل يميل
والدنيه تنصه الصبح...
من يعبر تسيل
حتى المحبه تسيل
سالت بروحي سيول الوحشه وأنسل العمر
وين اشوف المستحه اليلمع بعينك...
وأكتب لطيبك شعر
أنتَ "هاشم" نايم بكل التراب
رايح تحلي الحزن...
وتونس سنين الخراب
رايح تشوف الوره الدنيه...
وتودي لي الكتاب
رايح ويوميه جاي
ما تعب دربك الساهر...
..... أنتَ وي عمري تظل...
ساعه رايح... ساعه جاي
ساعه نايم

ساعه هايم
وساعه لا ذيجه تريد... ولا تمد ايدك لهاي
أنتَ رايج والنهر عريان بس الماي
أنتَ قدّاسك بروحي الهايمه...
وروحي للحضره تصل بترايها
تلهث ثياب الظلام والنار من عطاها
روحي المدخنه بليالي النائيات...
وحرگت الشدات كل أبواها
آني الأظلم...
لو جدح ليل العراق
أضوي كون من الشموس...
والنجوم يتيه بيّ أحسابها
وشمسك تمز الصبح من تنزل من كتابها
أنتَ مثل النهر من يصفن بطول الماي...
والمرايا تدور بين أحبابها
أنتَ كل دوره.....، شمس
وهذا دمك رسم داير...
وأنتَ بالساحه المظلمه تموت حاير
هذا دمك خيط بعيون الخليفه يحز
وأنتَ نايم بكل التراب تفز
.....
يسكت الكون العراقي...
وأنتَ نايم
يصهل الماي الفراتي...

وأنتَ هايم

انتَ بالسكته خريطه...

احترگت اطراف العراق

وخصرت حمرة الخريطه

مره شفتك بالحلم... تركض على اطراف العراق

ونارك تغني الليالي

تعبان عمري من الليالي

ها كثر بيّ حنين من الليالي

جرح كل نجمه الليالي

أنتَ... والطيبين... والميتين... وبصيتك الغالي

نعرض بليل الرياح السود...

سورك للنجم عالي

نتشابه تخاف الريح...

منك تأخذ ومني

يتوسع بدمي الليل...

وأنتَ (بعودك) تغني

* طشيت عمري شذر بتراب العماره

يلهب بروحي العطش والمائي طشاره

يا هور مد الغصب، حد الغصب ناره

وگلي الیوج الحجر... من يجده يغني

منك يأخذ الهم ليل... والخوف الكبر مني

غني...

غني...

غني بمماتك يا ترف غني

بيناتنه نضيع ونسيل
وبماينه نعلي النخيل
.....والسوالف

خرز مسحور السوالف
خرز ينبت بالظلام...

جمره ويطنم الخايف...
وآني ما بيّ سلام... كل سؤال بروحي طايف
صگر..... والدنيا شرار
نشدني البيت عنك والزغار
نشدني الليل عنك والنهار
نشدتك... بينك وبيني... التراب
بينك... وبيني زمان الأسئلة
بينك وبيني الخراب

إحنه ولد الأسئلة... نطلع بدنيا العذاب
مثل شذرات النجوم، مثل صفحات الكتاب
مثل كل واحد وواحد
مثل كل واحد فرات...

مثل "هاشم" يعبر بروحي الممات
من يصل... يفتح الباب المعشب...
يفتح المغنه الحنين

يصعد بدمي العراق، دايع وطينه حزين
أصنع بروحي سوالف من تصل
كل ظلام الروح گمرات ومهل
أنت لو شمسك حزينه،

لو گمر يضوي عدل

أنت ماخذ لك إجازته...

وغايب بليل النجف

يا صديق الأصدقاء صادقت رمل النجف

وآني وي طولك زرعت الفاجعه...

بالأغاني

والمحبه...

وبالأسف

الأسف مثل الصديق الزين باللحظه ويغيب

الأسف خنجر صغير... ونابت بروح الحبيب

الأسف طعم التراب

من يمر بينه الحبيب...

خايف وطوله غريب

خايف وطوله علم...

مكسور

والخاطر علم.... مكسور

ياطولك نهر مديور

والخايف عبر للنور

لا تضوي بعد يالنور... لا تضوي بعد

من شجرته يشع الضوه

ومن يصعد بروحه الهوه

عرسين للفي... والطيور

مديور

طولك ينيّم النهر

وآني وصيت "الإمام" الحديد عنك... والبحر
آني وصيت الكمر
من يمرك.... يخدر وياخذ تحيه
ومن يغني يقره طور الناصريه
يعشگ اول نجمه خضره...
بالهوه الطيب تنشره
دمك الفايض بوديان العراق...
... يصيغ الحنّه... ويلون الطير...
ويعلّي الزرع
آني حاير.. موتك أمخضّر بروحي...
نخله بصراويه مهجوره يروحي
نخله محروگه وحزينه...
والفخاتي تمر عليها
كل حنين البصره فوگ جناحها
وأنتَ يا فحل الفخاتي
ليش مرعوبه ليااليك يغاتي
ليش فوگ النار... غنيت ومشيت
ليش دخانك توسع...
ليش بالظلمه طفيت
ليش بالسكته ابتليت
وآني منذور لجحيم الذاكره...
آني مذبوح بمسارات العراق...
هذا المدخن عذاب
هذا المطول الغياب

هذا بعيونك طيور مهاجره
(هاشم) تغيب وتظل الذاكره

تحفر بعمرى منابت للشجر

تفتح الريح بمسافات العمر

وامتلي بحزنك تراب

أنتَ المغيب الغياب

أنتَ المدفي الوصل

في أيلول 1983

ليل التتر

فتح باب العراق...
بليل
كل الناس تحت الليل
فحم
بالنار تتلوه البيارغ
واليطيح اتظل اصباييعه
على النيران فاله... وهيل
كسر باب العراق.. بدم
مشه بكل سيف حد بحد
ذبح بالمائي روح السد
على الوحشه رسم طوله...
ومعاني الموت
بالطوفان ضاع الحد
وأنت المعتلي الطوفان
يالبيدك مفاتيح النهر... والهاجس النجمه
وعذابات النبوه، وراية الإنسان
لبس ثوب البشاره، وهام بالغريه سهم
بيدك تصهل الرايات والخاطر فحم
روحك تلمس ظنوني... واشب شرع
أشمك بالفرح، طعم الفرات يفوح...

روحي بكل قطار وداع
إشم درب القطار مسافر بكل ليل
وترابي على ثيابك وطن
ببيه روح

لو مقهور... لو مذبح
ولو طولك رسم مسره الفرات ومال
وترس كل السجج ممشاك
والمالي لعذابك سال
يا ليل العمر... مفتاح بغداد الثريا...

وضاع

كل معدن رفع رايه
وصغر بالبيده مر عطشان...
وانت تسولف بمايه
الك ياماي يا آخر زمان يسيل
الك يا مهر طاير يخط الليل
ويصف النجم ويشع
مثل عمر الشمس، ينشر سعفها النور
وبرمح النهار تخاف
مثل ما لاذت من السيف...

لاذ بطولها الصفصاف

عمرك جرف لاحلام السفن
خطوتك بكل المسارات
خدش طوفك الريح... وخطت الچيلات
يومك ع الجبين الحار

بيني وبينك الرايات
يا ماي العراق تشح
وبيني وبينك المايات
بيني وبينك اسوار العراق العاليه
أمد الرغبه توصل للمجيبين
أمد ايدي ترد بالطين
وارسم ع الوجه الميت، باصابعي...
الحزن بتراب
ينشر سرك السقّان...
تندله الطيور الضايعه
وكل المواني تبجر لملكك
تارسني النهر منك... سهر ينبض...
وأريد انساك
جرف بالماي... يخبز بالحلم...، عمري...
وأريد انساك
وانت بدورة عيونك زعل يذبح
.....
وتظل انت حبيبي... ومو حبيبي
ولا تصفي الراي
ويظل الصيف نابت بالنخل
وانت النجم بالماي
أصفيك بعذاب يدوّخ الدولاب...
واتدولب بدربك... والدوار يدوم
والهّمّه بكلامك تهزم المهزوم

والرايه بمنامك تنكسر... وتميل
 كسرني الماي من طاح العطش... بالدم...
 دمع ... ويسيل
 ولا رايه التسد السيل... وتفك الشمس بالروح
 كل الغيم يمطر باللعب... ويبلل ثياب الزغر...
 ويروح
 الغريه... الشعر وداني للمعبار...
 من يلبس ثياب الماي
 يا مهره التحبك تزهى بالمركاوض..
 من كل حافر تنبع ورد بالطين
 ولبست ثوبها الممزوگ... من الثالث وستين
 ويوميه يطر بالروح حزن الثالث وستين
 يا شعب الشهادات المشت نشوان بالنيشان
 يتقدّس ترابك... يا وطن... يندار
 كل اوطان هذا العالم التلفان... من تنزار
 تسجد للعذاب البيك وتصلي
 ويزود العالم لحزنك نبض يغلي
 أزور اترابك.... بثوب الشهاده
 وتنبض السكته شرف
 واتلگاك بالموجات... هوسه... وركض للتالي
 واغني تخضّر العودان
 واطين وجهي... لا فرحان
 منك ... لا... ولا حزنان
 بس طعم المحبه وياك...

ما يرهم بلايه ونين
عراقي وسابح ويه الليل
وبزود النهار تحير
مهرة بدمك التعبان... جمره من الركاظ اتصير
تهذب عاريه بلا سور
وتسولف: چم بغداد ينراد الناي يا بغداد
وندامن على سنين الحرب والعوز
چم غيبه شمس وتگوم...
صحبه عراقيه مشيناها
چم ليله جنوبيه مشيناها
ونبت صوتك رمح چتال
يلهث طير بالهيمه
العطش حومة جسد محروم
والصفنه انصبت خيمه
العطش تارس جنح كل طير...
ما بين السمه وبينك
رياحك بالجنوب تهيد
يا كل المحبه العالم بلا راس
وبحيل النبع... يدفع قدم بالراس
تكبر بالمنايه السود... وبثگل القهر بالناس
ارسم فوگ اصايبعك... مسارات البخت
واسكت...
واجيسك، خايف من الخوف
يخذلني ويعلي الطوف

واتهدم
واشوفك بالحلم مهموم... واتلملم
اگول تطيح من روجي... واظل حيران
بيني وبينك النيران
تلهب نار... يا نفظ العرب
بعيون لبنانيّه تتوسّل
صعدت بالقطار النازل البصره
حنان عيونها الذبلانه يروي جيوش وولايات
ذبحت روحها الترفه المحطات
... البحر آخر محطه... تفوح بثياب العرس
والخجل سيف... يمر على جنود العرب...
والنخوه مبيوعه بالاعلانات
من عسكر لعسكر، طولها المرهون للشهوات
من تطفح مذلتها دمع...
تنسه بوجهها عيون
طول ذراعها الموشوم...
سيف انكسر من ردى الخطابات
وحماس الرمل من يصبح شعر موزون
هذا السيف، بس يركض على الجيران
بيني وبينك الصليبان
صلبوني عشر مرات... من رديت
لنك وردة بالنسيان
اشمك وانترس ريحه
يبو گذله فراتيه... وخصر مّيال... وعيونك وكيجه

أملك حطب من تگبل علي النار
واصعد من ضواك نجوم...
وابرد سكته بالبستان
طولك قافية شاعر... صدگ مجنون
وطيور المواسم تهجر البلدان
من صيتك صعد راسي على الصليان
أهاجر... روجي تنزل بالتراب سنين
وترد بالمطر خطفة ضوه
انت اقره من كثر السراب... وضيع
تصفه بلا محبه... وحزنك بكثر الهوه
تتحزم بخيط الرمل وموارد الغزلان
انت اعبر بروحك جسر... رغباتك البستان
تنحرفجرك الغربان
كل خطوه من دريك شتل صليان
عدوانك بهذا الزمن صليان
تظن (.....) تنبت غير عوجات
نزلوا من (.....) مزروف.. رگصوا ع المذابح
شچخوا بالضمير سيوف
واگف بمد السيول اتصيح...
انت وعمرک المخطوف
چفك بالظهاري يلوح... بيرغ للمنايه يشوف
يا نجم الشرف، من تنطفي بكل ليل
يصحه سهيل
يغسل روحه.. بالسكته النديه... ويلمع بكل حيل

يخطف بالمغافي وتعشب الاحلام
والطير بالنوم بردانك برد وبنام
وبماي المحبه تخضّر الايام
وينك يا نجم مبعده
عليك بكل مزار انشد
عليك بكل فرح مذبح
عليك بشاحنات الموت... بالحرب الطويله
وقافلات الهم
عليك انشد... وارد التم
طير مجرح... ومجتوف
بالذل ... كل مسامه اسيوف
نوحن يا سبايا الوطن... بس للون
هذا العمر يمشي بكل مسافات القهر... ويغيب
للموت النبت بالعين... بالدم...
بالرغيف وعشرة الطيب
موتك بالعراقي... البيه طعم سوگ النفط...
ومبادل الدولار
موتك حطب، حتى النار
تسري بكل زرع منحوت
وانت تموت
والعالم عكس يندار
يضحك ... يبجي... وانت تموت
جيش من الجلاب السود، مشوا رايتهم الدولار
وانت تموت

بس كون الخليفة يدوم
ليله وعسكره المسموم
بس ليل المذابح طال
مد الموت بحدود الزلم... وتظل يتيمه الخيل
مبحوح الغنه، وفوگ العيون انزال
يصعد ع المنصه الوصخه نص شاعر بطول نعال
يرگص للدراهم حيل
يطحن بحضن الخليفه... وتنزل اشعاره تبين
طاووس حد الريش عمره...
وضحكته بكبر السجن
وانت من تسكت حزن
انت حاير من قره العراق وجهك تاه
بين الخوف عمرك والسفر بالنار
وانت من تبجي الگمر يندار
والشمس تنزل على دموعك حمامه
تلگط ايام القحط،...
ويخضّر بمنغارها الزاهي العشب
انت من تكتب شعر... كل الحمام يهيم
للالنهار
لبیوت الذهب ولسدره الاسرار
للماي الزلال وحضرة العباس
ولآخر كنيسه ترتل التاريخ، يزهي بمعجزات الناس
من يبدي الشعر بالراس
مناره... مناره بطول ليلك... والضوه العالي مناره

ويا وجه الحبيبه كتاب ضاوي من الحسن ويطوف
 كل كلمه نسر ملهوف
 كل قسم ينهض شهيد
 كل وجه مهاجر حمامه
 تلگط بدمي السنين اليابسه من الخوف ودروب البريد
 بس اشوفك بالحلم يصهل نشيد
 كون اشوفك... حتى انبّع ترس روحي
 من البواحي دروب تيّها الحنين
 تعرض بدرب الدمع... زاهي وحزين
 آني بس اتعب اشوفك...
 يصعد بدمي الشعر... والطين
 أسافر بالليالي، وبالنهارات الرماد...
 مو جسد هذا ورق ويطير
 ولجرفك جنح يندار
 آني الصوت... وانت النار
 محروگ العمر بسمك... رماد اخضر
 وادامن روحي ويّه النار
 علمني رمادك كل معاني الشجر... والاسرار
 من صبر النخل... والطيور...
 منك وانت تظفي العار
 لك يا عار
 العار البدمي الما تغسله النار
 يا نار التكفي... ويا رماد يعود
 هامه... وداسها البوليس حد الكاع

واجاها بأخر الأزمان... ياخذ حيفها الققعاع
تركض حافيه... تحيض بزوايه الليل...
تفتح حوضها الخابط للمعرسين...
وشيوخ الجزيره تشيل
تغسل عارها بماي الخليج يشف...
والدمع الرمال يسيل
يا نار النفط چم ترف
بعد وبيارنا المهجوره تختمها لابن تكساس
خليفتنا (فهيم) وريحه غريبه
(وبالظلمه يشيل الراس)
يسبح بالمجاري التوصل لباريس
وتصب بعواصم تصنع الرده وعذاب الناس
واسعار الذمم تلفانه.. بسنين الحروب الوصخه
وانصاف الزلم تترادس بلاساس
منخل سيخهم، من كثر ما بيه عيب
ينخل بالرمال ويقره للموت الوسيح الغيب
آني اقرا لك اللوح... المثل عين الشمس مرفوع
انت تنمسح من وجه المرأيه العراقيه
ونشوف الصافي يصفه بكثر معنى الماي
ونهاجر لدرب الروح... طير وهوى جناحه الماي
واگلك مثل كل الناس حبي
بكتر هم الماي
مهموم وتعنيتك... حبيبي لا تصيح ويأي
احن من تيزغ بروحي... انا الصبير وانت الماي

ما رديت الك، لو ما عطش معنك
 علمني المعاني وردني للصحراء
 منذور لبعيد الشوف...
 عمري ومحنة اصحابه
 ارد مثل المهر عريان... بعيونه السفر، والريح بثيابه
 مهر يا روجي يصهل حيل...
 يرفس من كثر ما بالمسار ذنوب
 والصوت الحنين اليترس الدم نار
 يندهني واصيحن توب
 يا عمري بحر ما يغسل المكتوب
 بدروبي شفت كل المرايا... الوان
 بس اللون المعدل، صفه بوجه العساكر
 صاح بالبارود والنيران
 فتح بالليل مسره للحلم... ولمحنة الانسان
 رصاص من الغدر معبر
 والجسد دولة فقيره... انذبحت
 وردت لصيف النخل والناس
 ولصيت الملح والحيف
 لبست بالظلام الطيف
 حبني بكثر معنى الماي
 عدنه بكل شبر خيال مذبوح... وقضيه... وناي
 وتغني... يا ماي الجبل يمته تفيض الهور
 يا هور الشعب يمته الكصب يزعل
 مو دم الشرف ساح وهدم الاسوار

مو وسع المقابر جَزَّ الاسوار
 مو ساحت نذالتهم على الافكار
 على بنيه فراتيه... الندى بكل خطوه يتلَوْنَ
 باصابعها الطويله يسيل حد النوم... والحِنَّه
 بوجهها الضاوي سجاده
 بقداستها يصلي الشعب
 لاحلامه البعيدة وفرحة الجنه
 من تضوي يطگ الورد بالوجنات
 ويميل الفرات بطولها الريان
 من داير شعرها تخضر الشذرات
 وردتها بعد ما جاسها الماي... وخطفها الليل
 يا محبس عمرها يضيگك... من تتعثر الثورات
 نصبوها التتر فوگ الصليب تصل
 من طارف قدمها... لروحها السمره العراق يهل
 مهر... من ساحة التحرير، ... يصهل بالسنين السود
 والفنان لم روح انتظاره... ومات
 وبوجهه الصبر.. والطين
 يا حزن العراقيين
 غرگت المناير بالدمع... سال الحجر...
 وافترت الانهار
 سؤال يحير الافكار
 يا حزن العراقيين
 نهر مسحور بالدم... والسفن مسبيّه
 والموتى شعوب تمد شعوب بغابة التاريخ

يبدي الحوف، باول خطوه طفله... بوحشة الوديان
يتعلم حروف الجوع... بالسيد السوط ولعبة الميزان
والدولة زنت من گعدت بنص الريح
كرسي ومحكمه وشرطه وكتايب
والدوله زهت من كثرة الارياح
والاحزان... والثورات والتعذيب
تلهب بالسلالات الحزينه سنين
يا حزن العراقيين
ما تكفيك دوله... ولا يلمك دين
..... أملك بالمحبه الليل شاهد
والدفو الخايف ذبحني
وانت مثل الغصن بالريح الخفيفه
جاسك الصفصاف نز الماي...
بعيونك گمر غرگان
وبروحي البرد طوفان
أجيسك... لاني ميت... لاني حي
لاني شمس ولاني في
لاني كل شي ولاني شي
غبشه بالسكته واجيسك
واطبع البوسات شذرات عله عودك
اشبر بطولك واسولف...
وآني عديتك سبع مرات... تميت بحدودك
حسنك يفيض.. وينسيني الشواطي
واني مبحر.. عمري يندلك جنوب

منين ما اجيسك اضيع... يا الحبيب
ما يصل جرفك النوم
ولا تصل حدي السفن
گلي من يرجف حزن
..... من فتح باب العراق... روجي داخت بالحزن
غبشت لدجله بنذرها...
شافت الدم ع الجسر
شافت الدم ع البيوت... ع المدارس
ع المحلات القديمه
وجاست الدم بالنذر
صاحت المجنون يوعه.... والمنابر مشت تسجد للنهر
شافت الدم ع المطر
شهگت الصايم فطر
وگفت بنص الشوارع... لافته
تشتم الصمت النذل
تدفع التيار وتخوف الشمس
تبجي وتغث الثريا.. والنجم دمعته يهل
تجمع اطفال العراق
والنخيل
وامهات الشهداء
والصبر سيفه طويل
تزحف بكل القهر
تمحي القصور الزانيه... وكل الدواير...
وع التتر

تفتح أيام العراق
للرياح الدافيه وكل المطر
تفتح ابواب البيوت
للفرح... من غاب كل هاي السنين
عن دنيا العراقيين
وابواب الحلم
تلبس الحريره ثوب المحكمه.... وتصدر حكم

تشرين الثاني 1984

المحتويات

5	المقدمة
25	وحشة
26	خساره
36	غرغان
41	بستان العصر
43	غريب
45	نايل
47	بيان للزمن المذبوح
52	الحرف چتال
56	أيام الشمس
64	بكثر الهوا والمائي
66	كتابة على باب السنة الجديدة 74
70	المائي المفتوح
75	المغني
79	(.....) يضوي العمر
82	غيايك طيره بحريه
84	سؤال
86	قطار الليل البعيد
90	صوت الناي
101	نهر من الفرات
108	اول محبه
111	باب الليل
114	الشمس والبيت الأسمر

116.....	عشگ ما ینگال
119.....	المطر باللیل
121.....	تناسق
122.....	مشهد
123.....	موقف
124.....	هموم عراقیه
131.....	الشهادة فرات
133.....	الحرب
137.....	الحلم... هاشم والتراب
145.....	لیل التتر